



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4370

التاريخ : الأربعاء 2017/8/9

الفبر الرئيسي



حماس رداً على القصف الإسرائيلي: غير
مسموح أن تبقى غزة ساحة تجارب لأسلحة
الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



الهباش: السلطة تربط استئناف التنسيق الأمني بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه سنة 2000
تل أبيب قلقة من أزمة علاقتها مع القاهرة
رئيس بلدية سلواد: شركات وهمية في الأردن ونائب أردني يسربون أراضٍ فلسطينية للمستوطنين
البيت الأبيض يدعم إلى حد ما تقليص المساعدات الأميركية للسلطة
سلطات الاحتلال تخطط للسيطرة الكاملة على حي الشيخ جراح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الهباش: السلطة تربط استئناف التنسيق الأمني بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه سنة 2000
5	3. البرغوثي لـ"القدس العربي": الفلسطينيون يعيشون انتفاضة متواصلة منذ إغلاق الأقصى
6	4. الحكومة الفلسطينية تستهجن طلب "إسرائيل" شغل مقعد في مجلس الأمن
6	5. النائب العبادسة: دعوة العوض لحل المجلس التشريعي مرفوضة
6	6. الخضري يُوجه رسالة لرئيس البرلمان الأوروبي لإنقاذ قطاع غزة
7	7. سلطة النقد تنفي تلقيها تعليمات لوقف التعامل المالي البنكي مع قطاع غزة
7	8. أحمد مجلاني: اتفاق أوسلو الانتقالي انتهى... لا يمكننا العودة الى المفاوضات من الصفر
8	9. الحكومة الفلسطينية تثمن موقف العاهل الأردني الداعم لحقوق الفلسطينيين
8	10. محافظ جنين يشيد بالدور الأردني في الدفاع عن القضية الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
8	11. فتح تنفي مشاركتها في اجتماع "لجنة المصالحة المجتمعية" بغزة
9	12. تقرير: 11 عملية فدائية وإصابة تسعة إسرائيليين و87 نقطة مواجهة خلال أسبوع
9	13. هنية يزور عائلة طفلة تُوفيت خطأ خلال مهمة للشرطة بغزة
9	14. الاحتلال يعتقل 25 فلسطينياً من الضفة بتهمة المقاومة بينهم قيادات في حماس و"الشعبية"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. تل أبيب قلقة من أزمة علاقتها مع القاهرة
11	16. النيابة الإسرائيلية تقدم لوائح اتهام بالفساد ضد قياديين في حزب "إسرائيل بيتنا"
11	17. وزير الداخلية الإسرائيلي يخضع ست ساعات للتحقيق في وحدة التحقيق "لاهاف 433"
11	18. القدس: مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية والحريديم سبب زيارة ليبرمان
12	19. "إسرائيل" تطور مدافع جديدة للالتفاف على حظر استخدام القنابل العنقودية
12	20. فريق "بيتار القدس" الإسرائيلي العنصري يفوز بجائزة "مكافحة العنصرية"
12	21. الجندي الإسرائيلي قاتل الشريف يدخل السجن لقضاء العقوبة
12	22. عائلة الجندي غولدن تتوعد ننتيا هو بمقاضاته
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	23. مخطط لإقامة بلدة يهودية على أنقاض قرية أم الحيران
13	24. عكرمة صبري: هذا هو المطلوب للحفاظ على انتصار أهل القدس
13	25. الاحتلال يمنع سكان أم الفحم من الصلاة في المسجد الأقصى
14	26. سلطات الاحتلال تخطط للسيطرة الكاملة على حي الشيخ جراح
14	27. نقل معتقل فلسطيني إلى المستشفى إثر تعرضه لجلطة قلبية
14	28. قطاع غزة: 1,300 مريض ترفض "إسرائيل" إدخالهم للعلاج والعشرات يحتضرون

15	29. نقيب الموظفين العموميين: وقفة أمام هيئة التقاعد بغزة قد تؤدي لإغلاقها
15	30. وفاة مريض سرطان من جنين منعه الاحتلال من العلاج
15	31. "إسرائيل" تقرر السماح لسكان القدس بزيارة غزة لتحسين الاقتصاد والظروف الإنسانية
16	32. "لجنة الكنائس" تدعو إلى توحيد الجهود لإفشال المخطط الإسرائيلي في باب الخليل
16	33. الشهادات الجامعية لفلسطينيين لبنان.. حبر على ورق بسبب منع العمل
	اقتصاد:
17	34. البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الربع الثاني تبلغ أعلى مستوياتها منذ ثلاثة أعوام
	الأردن:
18	35. رئيس بلدية سلواد: شركات وهمية في الأردن ونائب أردني يسربون أراضي فلسطينية للمستوطنين
18	36. الأردن: نقابة المهندسين تختم سلسلة سير أعلام بيت المقدس
19	37. "الشؤون الفلسطينية" تبحث الاستعدادات لاستقبال طلبات مكرمة أبناء المخيمات
	لبنان:
19	38. الحريري يتفقد مركز إدارة مشروع التعداد للفلسطينيين ويشيد بأهميته
	عربي، إسلامي:
20	39. "وكالة سما": تسريب وثائق ويكيليكس تكشف التطبيع بين "إسرائيل" والسعودية
	دولي:
21	40. البيت الأبيض يدعم إلى حد ما تقليص المساعدات الأميركية للسلطة
22	41. سفير بريطانيا بـ"إسرائيل": العلاقات بين البلدين لم تكن قريبة مثلما هي هذه الأيام
22	42. "هيومن رايتس ووتش" تحذر من أن سحب إقامة المقدسيين قد يكون جريمة حرب
22	43. نواب إسرائيليون وألمانيون يطالبون وزير الداخلية الألماني بإخراج "حزب الله" و"الشعبية" عن القانون
23	44. "إسرائيل" تفرج عن موظف كبير في الأمم المتحدة في غزة
23	45. إرجاء إطلاق اسم ياسر عرفات على حديقة عامة في روما بعد احتجاجات يهودية
24	46. البرازيل تقرر تسليم مستوطن يهودي قتل فلسطينياً عام 2004
	تطورات الأزمة القطرية:
24	47. السفير السعودي في واشنطن: قطر تهدد أمننا بدعمها المتطرفين
24	48. برلماني مصري: قطر أنفقت 65 مليار دولار لدعم الإرهاب

	حوارات ومقالات:
25	49. قهر الناس وأكذوبة الضغط على حماس... د. سفيان ابو زائدة
27	50. حيّ على القدس... عبد الستار قاسم
31	51. هل ما زالت حماس عصية على التفقت والانشقاق؟!... ساري عرابي
34	52. قضايا الفساد ومستقبل نتيا هو السياسي... نبيل السهلي
35	53. أزمة قطر والمصالح الأمريكية... د. ناجي صادق شراب
37	54. التخلص من خطيئة أو سلو .. تحديد الأعداء أولاً... نداف هعتسني
	كاريكاتير:
39	

١. حماس رداً على القصف الإسرائيلي: غير مسموح أن تبقى غزة ساحة تجارب لأسلحة الاحتلال

قال المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/9، من غزة أن حركة حماس حذرت الاحتلال من استمراره في تجارب أسلحته على قطاع غزة.

وقال الناطق فوزي برهوم المتحدث الرسمي باسم حركة حماس، لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" تعقيباً على قصف الاحتلال الصهيوني لغزة الليلة، "غير مسموح أن تبقى غزة ساحة تجارب لأسلحة الاحتلال". وشدد إن "تعمد الاحتلال الإسرائيلي قصف مواقع المقاومة في غزة هو تمادي وتجاوز خطير يتحمل العدو تبعاته كافة".

وجاء في موقع عرب 48، 2017/8/9، عن مراسله محمد وتد، أنه أصيب 3 مواطنين بجروح مختلفة، جراء قصف طائرات حربية إسرائيلية عدة مواقع تابعة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، رداً على سقوط صاروخ من القطاع في منطقة مفتوحة جنوبي مدينة عسقلان.

وأفاد رئيس قسم الطوارئ في مجمع الشفاء الطبي أيمن السحباني بوصول 3 إصابات أحداها بجروح خطيرة في الرأس واثنين طفيفة، مبيئاً أنه جرى إدخاله إلى غرفة العناية المركزة.

وقصفت طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي فجرًا موقعاً أمنياً شمال غرب مدينة غزة بحوالي أربعة صواريخ، ما تسبب بوقوع إصابات وإلحاق أضرار مادية كبيرة.

وأغارت طائرات الاحتلال الساعة 32.1 فجرًا بصاروخين على موقع تابع للمقاومة الفلسطينية، شمال غربي بلدة بيت لاهيا؛ شمالي القطاع، دون إصابات.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن الليلة، عن سقوط صاروخ في منطقة مفتوحة جنوبي مدينة عسقلان إلى الشمال من قطاع غزة، دون وقوع إصابات.

٢. الهباش: السلطة تربط استئناف التنسيق الأمني بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه سنة 2000

رام الله - وكالة سما: كشفت مصادر فلسطينية أن الرئيس محمود عباس يربط استئناف التنسيق الأمني مع إسرائيل بعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه عام 2000، إضافة إلى عودة الوجود الفلسطيني على جسر نهر الأردن. وأكد مستشار الرئيس الفلسطيني قاضي القضاة محمود الهباش، وجود محاولات إسرائيلية للتواصل مع القيادة من أجل استئناف التنسيق الأمني، موضحاً في تصريحات اذاعية، أنّ القيادة تشترط التزام إسرائيل إعادة الترتيبات على الأرض وفق الاتفاقات الموقعة بين الطرفين، ومن بينها «أن تكون المناطق المصنفة أ حسب اتفاق أوسلو تحت سيادة السلطة بالكامل، وأن تكون لمراكز السلطة حماية قانونية ودولية، ووقف تدخل إسرائيل في هذه المناطق وضمان حرية تنقل المواطن الفلسطيني من دون قيد أو شرط، والتزام حق السلطة في السيطرة على المعابر.»

وقال الهباش: «احترام الاتفاقات يجب أن يكون متبادلاً». وعن تقييد حركة تنقل القيادة نتيجة وقف التنسيق الأمني، قال: «لن نكون أسري إجراءات إسرائيلية، ولدينا الكثير من البدائل، ونحن وشعبنا في حال نضال، وعلينا تحمل تبعات ذلك ولو تحملنا بعض المعاناة في الحركة»

الحياة، لندن، 2017/8/9

٣. البرغوثي لـ"القدس العربي": الفلسطينيون يعيشون انتفاضة متواصلة منذ إغلاق الأقصى

رام الله - عبد الحميد صيام: قال الدكتور مصطفى البرغوثي، رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، وعضو المجلس التشريعي، لـ"القدس العربي"، إن الشعب الفلسطيني منذ أن أغلقت السلطات الإسرائيلية المسجد الأقصى في 14 يوليو/ تموز الماضي وهو يعيش حالة انتفاضة سلمية متعاضمة دفع فيها إلى الآن أكثر من 20 شهيدا ومئات الجرحى ومئات المعتقلين.

وقال البرغوثي: «إن الشعب الفلسطيني حالياً يعيش أجواء انتفاضة حقيقية انطلقت يوم أغلق الأقصى. فقد بلغ عدد الشهداء أكثر من 20 شهيدا ولا يمر يوم واحد دون مواجهات واعتقالات واقتحامات. ويصل معدل الاعتقالات الليلية إلى 15 شخصا على الأقل. كما أن النضال الشعبي متنقل ومتواصل من بلد إلى آخر. وهناك مبادرات نضالية محلية لا حصر لها. لا يمر يوم دون أن أشارك في جنازة أو أعزي في شهيد أو أحضر مسيرة.»

القدس العربي، لندن، 2017/8/9

٤. الحكومة الفلسطينية تستهجن طلب "إسرائيل" شغل مقعد في مجلس الأمن

رام الله- استهجن مجلس الوزراء خلال جلسة المجلس الأسبوعية التي عقدها، يوم الثلاثاء، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، الجهود التي تبذلها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن إسرائيل تخالف ميثاق الأمم المتحدة، التي التزمت به عند تقديم طلب عضويتها في المنظمة الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/8

٥. النائب العبادسة: دعوة العوض لحل المجلس التشريعي مرفوضة

غزة: استنكر النائب عن كتلة التغيير والاصلاح يحيى العبادسة تصريحات السيد وليد العوض الداعية لحل المجلس التشريعي واصفاً ذلك بالتعدي على القانون الأساسي الفلسطيني وأنها دعوة مرفوضة ومدانة تعبر عن دور غير وطني وحالة افلاس سياسي. وقال النائب العبادسة في تصريح وصل "فلسطين أون لاين" نسخة منه: "لا علاقة للعوض بالمجلس التشريعي وكلامه الذي ينطق به من دعوة لحل التشريعي تعبر عن رؤية واملاءات محمود عباس وماجد فرج رئيس جهاز المخابرات في السلطة عليه."

فلسطين أون لاين، 2017/8/8

٦. الخضري يُوجه رسالة لرئيس البرلمان الأوروبي لإنقاذ قطاع غزة

غزة : وجه جمال الخضري النائب المستقل في المجلس التشريعي رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار رسالة للسيد أنطونيو تاجاني رئيس البرلمان الأوروبي. وناشد الخضري، تاجاني، بالتدخل العاجل والعمل الفوري لإنقاذ الوضع الإنساني الخطير في غزة بفعل الحصار والعدوان وتأخر الاعمار، وكذلك ممارسة ضغوط حقيقية على اسرائيل لرفع الحصار بشكل نهائي.

وشدد على أن الحصار أدى إلى نتائج وخيمة أهمها أن أكثر من 80% يعيشون تحت خط الفقر، وأكثر من ربع مليون عامل مُعطل عن العمل، فيما معدل البطالة بين الشباب يقترب من 60%، وما نسبته 97% من المياه غير صالحة للشرب، وأربعة آلاف منزل مُدمر بشكل كامل بسبب العدوان على غزة عام 2014، ليست لها تمويل من الجهات المانحة.

فلسطين أون لاين، 2017/8/8

٧. سلطة النقد تنفي تلقيها تعليمات لوقف التعامل المالي البنكي مع قطاع غزة

رام الله- الحياة الجديدة- أيهم أبوغوش- نفت سلطة النقد، اليوم الثلاثاء، الأنباء التي يتم تداولها عن تعليمات تلقفتها من الرئيس محمود عباس تهدف إلى وقف التعامل المالي البنكي مع قطاع غزة. وأكد مصدر مسؤول في سلطة النقد لـ"الحياة الجديدة" عدم صحة ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بشأن وقف البنوك التعاملات المالية مع قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/8

٨. أحمد مجدلاني: اتفاق أوسلو الانتقالي انتهى... لا يمكننا العودة الى المفاوضات من الصفر

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/9، عن كفاح زبون من رام الله، أن مسؤولين فلسطينيين أكدوا أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أبقى على قراره وقف كل أشكال الاتصالات مع إسرائيل، على الرغم من انتهاء أزمة المسجد الأقصى.

وقال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لـ«الشرق الأوسط»: «المسألة ليست متعلقة فقط بالمسجد الأقصى، نحن لم نعد نقبل الاستمرار في الاتفاق الانتقالي». وقال مجدلاني: «المطلوب الآن مراجعة وتقييم كل الاتفاق الانتقالي. نريد أساساً جديدة تتضمن اتفاقاً محدداً بسقف زمني مع الجانب الإسرائيلي.»

وتابع: «حتى ذلك الوقت كل شيء سيبقى متوقفاً (الاتصالات)». وأكد مجدلاني أن ذلك يشمل التنسيق الأمني بطبيعة الحال. وأردف: «لن نكون وكيل أعمال للاحتلال هذا ليس مقبولاً.»

وأضافت الحياة، لندن، 2017/8/9، عن محمد يونس من رام الله، أن أحمد مجدلاني قال لـ «الحياة» إن الرئيس محمود عباس طلب من الفريق الأميركي الإجابة على سؤالين: الأول هو موقفه من حل الدولتين، والثاني موقفه من التوسع الاستيطاني الجاري في الأراضي الفلسطينية بلا توقف، وذلك قبل الموافقة على الدعوة الأميركية لإعادة إطلاق المفاوضات. وأضاف: «حتى الآن، لم يحمل الفريق الأميركي أي إجابة شافية على أسئلة الرئيس.»

وأوضح المجدلاني أن القيادة الفلسطينية لا تمكنها العودة الى المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي من الصفر: «من دون مرجعية للمفاوضات تتمثل في حل الدولتين، فمن الصعب على الجانب الفلسطيني العودة الى مفاوضات من الصفر، مفاوضات مفتوحة يستغلها الجانب الإسرائيلي غطاءاً للتوسع الاستيطاني وإيهام العالم بوجود عملية سياسية.»

٩. الحكومة الفلسطينية تثمن موقف الملك العاهل الأردني الداعم لحقوق الفلسطينيين

عمان-الدستور-حمدان الحاج وكمال زكارنة: رحب مجلس الوزراء الفلسطيني خلال جلسة المجلس الأسبوعية التي عقدها أمس برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، بزيارة الملك عبد الله الثاني إلى فلسطين، ولقائه بالرئيس محمود عباس في رام الله يوم أمس الاول . وأكد المجلس أهمية هذه الزيارة، خاصة بعد الأحداث التي شهدتها المدينة المقدسة، وتصاعد مخططات الاحتلال لتطويق القدس ومحاولاته تغيير معالمها وطمس هويتها، والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك من أجل تغيير الوضع القائم التاريخي والقانوني.

الدستور، عمان، 2017/8/9

١٠. محافظ جنين يشيد بالدور الأردني في الدفاع عن القضية الفلسطينية

رام الله - (بترا): أشاد محافظ جنين اللواء إبراهيم رمضان بالجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وبشكل خاص ما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف. وأكد ان القضية الفلسطينية هي العنوان الأول في اهتمامات وأجندات الحكومة والشعب الأردني لتعزيز صموده فوق أرضه ونيل حقوقه. جاء ذلك خلال استقبال رمضان في مكتبه أمس بمدينة جنين شمال الضفة الغربية وفدا من البعثة الطبية الأردنية في جنين وعددا من الضباط.

الدستور، عمان، 2017/8/9

١١. فتح تنفي مشاركتها في اجتماع "لجنة المصالحة المجتمعية" بغزة

غزة- وفا: نفت حركة فتح، يوم الثلاثاء، أي مشاركة لها في الاجتماع المنعقد تحت عنوان "لجنة المصالحة المجتمعية".

وقالت في بيان صدر عن دائرة الإعلام والثقافة في الهيئة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة، إن حركة فتح تستهجن الزج باسمها في اجتماع لم تحضره، مؤكدة أن الأخوة في حركة الجهاد الإسلامي يعلمون تماماً أن حركة "فتح" لم تشارك في هذا الاجتماع ولن تشارك في أي اجتماعات خارج سياق المصالحة الوطنية الشاملة بناءً على اتفاق القاهرة في عام 2011.

ودعت الحركة في بيانها الأخوة في حركة الجهاد الإسلامي إلى توخي الدقة وعدم الزج باسم حركة "فتح" في اجتماعات لم تحضرها، مشيرةً إلى أن كافة الفصائل والقوى تعلم أن موقف حركة "فتح"

واضح تجاه القضايا الوطنية بما يتلاءم مع المصلحة الوطنية العليا لأبناء شعبنا وقضيته واستقلالية القرار الوطني ووحداية التمثيل الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/8

١٢. تقرير: 11 عملية فدائية وإصابة تسعة إسرائيليين و87 نقطة مواجهة خلال أسبوع

الضفة الغربية: رصد موقع "الانتفاضة" في الأسبوع الأول من شهر أغسطس لعام 2017، 11 عملية فدائية أدت إلى إصابة 9 صهاينة، في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين. ووفق الإحصائية التي أعدها موقع الانتفاضة، فقد أصيب 18 مواطناً بالرصاص الحي والمطاطي، إضافة إلى إصابة العشرات بالاختناق بالغاز والاعتداء بالضرب، خلال المواجهات التي اندلعت في 87 نقطة مواجهة.

وشهدت هذه المواجهات إلقاء 13 زجاجة حارقة، في مناطق مختلفة بالضفة والقدس المحتلتين، خلال الأسبوع الرابع من يوليو للعام 2017.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/9

١٣. هنية يزور عائلة طفلة تُوفيت خطأ خلال مهمة للشرطة بغزة

غزة: زار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية ووفد من قيادة الحركة عائلة الطفلة ضحى السحباني التي قُتلت خطأ خلال قيام قوات الشرطة بمهامها في فض شجار عائلي مؤخراً في منطقة الصبرة جنوب مدينة غزة.

وعبر هنية -وفق بيان صدر عن مكتبه- عن بالغ تقديره لعائلة السحباني الذين عفوا عن المتسبب بالقتل منذ اللحظة الأولى، مؤكداً أن هذا ليس غريباً عن عادات شعبنا وعائلاتنا المجاهدة. بدوره شكر عميد العائلة رئيس الحركة والوفد الزائر على هذه الخطوة المقدرة، وعدّ أن ما قامت به العائلة هو من أساسيات الترابط المجتمعي لشعبنا المجاهد الصابر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/8

١٤. الاحتلال يعتقل 25 فلسطينياً من الضفة بتهمة المقاومة بينهم قيادات في حماس و"الشعبية"

محمد وتد: اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر يوم الأربعاء، 25 مواطناً من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، من ضمنهم أفراد عائلة منفذ عملية 'حلميش'، بزعم القيام بأعمال ضد

الاحتلال والمستوطنين، فيما تم ضبط أسلحة ووسائل قتالية. وقال الاحتلال أن جميع المعتقلين مطلوبون لأجهزة الاحتلال الأمنية، حيث تم تحويلهم للتحقيق لدى الجهات الأمنية المختصة. وزعم الاحتلال أنه خلال البحث عن وسائل قتالية في قرية سعير قضاء الخليل ضبطت قوات الأمن سلاحا من نوع كارلو. وزعم الجيش أنه تم اعتقال فلسطينيين ممن وصفهم بـ 'المطلوبين'، بدعوى ممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة الشعبية ضد جيش الاحتلال والمستوطنين. وطالت الاعتقالات قيادات في حركة حماس، ونشطاء في الفعاليات الشعبية، في محافظات الخليل، نابلس، قلقيلية، رام الله، بيت لحم وجنين. كما اعتقلت قوات الاحتلال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدران جابر من منزله في منطقة فرش الهوا بمدينة الخليل جنوبا.

عرب 48، 2017/8/9

١٥. تل أبيب قلقة من أزمة علاقتها مع القاهرة

الناصرة: في اجتماع خاص عقده مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أعرب ممثلو وزارتي الخارجية والاقتصاد وقيادة الجيش عن قلقهم إزاء تراجع العلاقات مع مصر، منذ مغادرة السلك الدبلوماسي للسفارة، معتبرين أن استمرار العلاقات الأمنية مع مصر، أهم بالنسبة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من إعادة تفعيل السفارة الإسرائيلية في القاهرة، المغلقة منذ كانون الأول 2016. وعقد الاجتماع عقب طلب تقدمت به النائب كسانيا سباتلوف (كتلة «المعسكر الصهيوني» المعارضة). وكتبت في طلبها أنها قلقة إزاء تراجع العلاقات بين إسرائيل ومصر، وكونها تعتمد فقط على اتصالات بين عدد قليل من الضباط في الجانبين، وعلى المحادثات التي يجريها مبعوث رئيس الحكومة يتسحاق مولخو مع بعض الجهات القيادية في مصر. وأضافت أن «عدم وجود سفير إسرائيلي (في القاهرة) يفسره كثيرون، كتنازل كامل عن السفارة في القاهرة». وأفادت مصادر مطلعة على مجريات الاجتماع، أن ممثلي وزارة الخارجية أوضحوا أن حقيقة عدم وجود سفير إسرائيلي في القاهرة، هو أمر صعب جداً على العلاقات بين الجانبين، مشيرة الى أن الاتصالات بين وزارة الخارجية والحكومة المصرية تنحصر مع السفير المصري لدى إسرائيل وطاقمه. وأعرب ممثلو الخارجية الإسرائيلية عن شعورهم بالإحباط لهذا التراجع الكبير في العلاقات مع مصر، أيضاً خارج المجال الأمني، مشددين على عدم حصر العلاقات مع القاهرة في الموضوع الأمني فقط.

وأكدت المصادر نفسها أن مندوبي وزارة الاقتصاد وممثلي الجيش الذين شاركوا في الجلسة، وافقوا وفد الخارجية، وأعربوا عن قلقهم إزاء حالة العلاقات مع مصر، ووافقوا على ضرورة العمل على إعادة فتح السفارة وعودة التعاون السياسي والمدني والاقتصادي وليس الأمني فقط.

المستقبل، بيروت، 2017/8/9

١٦. النيابة الإسرائيلية تقدم لوائح اتهام بالفساد ضد قياديين في حزب "إسرائيل بيتنا"

بلال ضاهر: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية يوم الثلاثاء، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في تل أبيب ضد نائبة وزير الداخلية الإسرائيلي السابقة، فاينا كيرشنيباوم، ونسبت فيها إليها تهما بينها تلقي وإعطاء رشاوى والاحتيايل وخيانة الأمانة وتبييض أموال ومخالفات ضرائب.

ووفقا للائحة الاتهام فإن كيرشنيباوم متهمه في تسع قضايا، واستغلت منصبها ومكانتها من أجل الحصول على منافع شخصية لها ولعائلتها ولحزبها، وطلبت من آخرين أحيانا معاونتها من أجل تحقيق أهدافها وإخفاء هذه الأهداف. كما قدمت النيابة إلى المحكمة لوائح اتهام ضد تسعة أشخاص آخرين في إطار قضية الفساد الكبرى التي تعرف باسم قضية حزب "إسرائيل بيتنا"، الذي يتزعمه وزير الأمن، أفيغدور لبيرمان. ويتوقع تقديم لوائح اتهام ضد آخرين، بينهم وزير السياحة السابق، ستاس ماسيجنيكوف، من "إسرائيل بيتنا" أيضا.

عرب 48، 2017/8/8

١٧. وزير الداخلية الإسرائيلي يخضع ست ساعات للتحقيق في وحدة التحقيق "لاهاف 433"

هاشم حمدان: خضع وزير الداخلية الإسرائيلي، أريه درعي، الثلاثاء، للتحقيق استمر نحو 6 ساعات في وحدة التحقيق "لاهاف 433"، وذلك بشبهات تتصل بنظافة اليد. وتركزت التحقيقات مع درعي بشبهة ارتكاب مخالفات ضريبية. كما أجري التحقيق أيضا مع زوجته يافه درعي.

عرب 48، 2017/8/9

١٨. القدس: مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية والحريديم سبب زيارة لبيرمان

بلال ضاهر: دارت يوم الثلاثاء، مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية ومجموعة من الحريديم، الراضين للخدمة في الجيش الإسرائيلي، أثناء زيارة وزير الأمن أفيغدور لبيرمان، لحي "مينا شعاريم" الحريدي في القدس الغربية.

عرب 48، 2017/8/8

١٩. «إسرائيل» تطور مدافع جديدة للالتفاف على حظر استخدام القنابل العنقودية

الناصرة: بعد أكثر من 40 سنة على استخدام الجيش الإسرائيلي مدافع أمريكية من طراز «ام 109»، يفترض أن يتزود في السنوات القليلة القادمة بمدفع جديد يلتف على حظر استخدام القنابل العنقودية.

وعلمت صحيفة «هآرتس» أن الجهاز الأمني فكر بشراء مدفع من شركة المانية، لكنه قرر أخيراً اختيار شركة إسرائيلية، من دون مناقصة، بسبب التخوف من قيام ألمانيا بتقييد استخدام مدافعها ومنع استخدامها لإطلاق القنابل العنقودية. وفضلت وزارة الأمن الإسرائيلية المدفع الإسرائيلي الذي لا يزال في مراحل التطوير.

القدس العربي، لندن، 2017/8/9

٢٠. فريق «بيتار القدس» الإسرائيلي العنصري يفوز بجائزة «مكافحة العنصرية»

القدس المحتلة - أ ف ب: سلم الرئيس رؤوفين ريفلين فريق «بيتار القدس» لكرة القدم، المعروف بهتافاته المعادية للعرب ويقاعدته من المشجعين اليمينيين المتطرفين، جائزة «مكافحة العنصرية» كمكافأة على تحسين تصرفاته.

الحياة، لندن، 2017/8/9

٢١. الجندي الإسرائيلي قاتل الشريف يدخل السجن لقضاء العقوبة

محمد وتد: يدخل الجندي القاتل إليئور أزاريا، صباح اليوم الأربعاء، السجن لقضاء عقوبة السجن المخفف لمدة 18 شهراً، عقب إدانته بالقتل غير المتعمد للشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل في آذار/مارس 2016، وبذلك بعد أن قام بإعدامه وهو مصاب وغير قادر على الحركة.

عرب 48، 2017/8/9

٢٢. عائلة الجندي غولدن تتوعد ننتياهو بمقاضاته

مجيد القضماني: 'توعدت' عائلة الجندي المحتجز في قطاع غزة، هدار غولدن، بالتوجه إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، 'في حال لم يطرأ أي تحسن' في أداء الحكومة الإسرائيلية بما يتعلق بملف إعادة الجنديين أرون شاؤول وهدار غولدن. وأوضحت في رسالة بعثت بها إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، أنه 'في حال لم يتم تنفيذ القرار

الصادر بتاريخ 2017/1/1 عن المجلس الوزاري المصغر 'الكابينيت'، سوف يتم التوجه إلى المحكمة العليا.

عرب 48، 2017/8/8

٢٣. مخطط لإقامة بلدة يهودية على أنقاض قرية أم الحيران

القدس - "الأيام الإلكترونية": طالب المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل "عدالة"، أمس، وزارة الداخلية الإسرائيلية بعدم ضمّ أراضٍ إضافية في النقب لمنطقة نفوذ السلطات المحلية اليهودية على حساب القرى البدوية. جاء ذلك بعد كشف المركز النقاب عن مخطط لإقامة بلدة يهودية على أنقاض قرية أم الحيران في النقب على أن تكون مفتوحة للسكان اليهود فقط. وأشار "عدالة" إلى أنه سيتم بناء البلدة اليهودية الجديدة حال هدم قرية أم الحيران الحالية وطرد سكانها العرب بالقوة.

الأيام، رام الله، 2017/8/9

٢٤. عكرمة صبري: هذا هو المطلوب للحفاظ على انتصار أهل القدس

القدس المحتلة: طالب رئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ عكرمة صبري، باستمرار الزخم الشعبي في معركة نصرّة المسجد الأقصى. وقال الشيخ صبري في تصريحٍ يوم الثلاثاء 2017/8/8، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "حينما دخلنا المسجد الأقصى منتصرين يوم الخميس (2017/7/27) قلنا: إن هذا هو انتصار جزئي ومرحلي، وأمامنا الكثير من الأمور المترابطة من تجاوزات احتلالية عبر السنوات السابقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/8

٢٥. الاحتلال يمنع سكان أم الفحم من الصلاة في المسجد الأقصى

القدس المحتلة: منعت قوات الاحتلال المتواجدة عند بوابات المسجد الأقصى، ظهر يوم الثلاثاء 2017/8/8، ركاب أربع حافلات من الدخول إلى المسجد الأقصى. وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال عند باب العامود قالوا للمصلين القادمين من أم الفحم "هناك أوامر عليا لمنع دخولكم إلى الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2017/8/8

٢٦. سلطات الاحتلال تخطط للسيطرة الكاملة على حي الشيخ جراح

عبد الرؤوف أرناؤوط: ذكر خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، لـ "الأيام" أن الحكومة الإسرائيلية تحضر لتنفيذ أربعة مخططات استيطانية في حي الشيخ جراح من شأنها تغيير وجه المنطقة بعد إخلاء عائلات فلسطينية في حي الشيخ جراح من منازلها. وقال التفكجي: "جرى مؤخراً المصادقة على أربعة مخططات وهي أولاً، بناء مبنى من ثلاثة طوابق يضم ثلاثة شقق سكنية وذلك على أنقاض منزل فلسطيني، وثانياً، مبنى من خمس طبقات يضم 10 وحدات استيطانية وذلك على أنقاض أربعة منازل فلسطينية، وثالثاً، مبنى من 9 طوابق، 7 منها فوق الأرض، يكون مدرسة دينية يهودية، ورابعاً، مبنى مكاتب من 6 طوابق".

الأيام، رام الله، 2017/8/9

٢٧. نقل معتقل فلسطيني إلى المستشفى إثر تعرضه لجلطة قلبية

رام الله - أيسر العيس: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) قدورة فارس، مساء الثلاثاء، إنه تم نقل معتقل فلسطيني في سجن ريمون الإسرائيلي (جنوب) إلى المستشفى للعلاج إثر تعرضه لجلطة قلبية.

وأوضح فارس في تصريح للأناضول، أن المعتقل داود طلعت الخطيب من بيت لحم جنوب الضفة الغربية، تعرض لجلطة قلبية نقل إثرها إلى مستشفى سوروكا الإسرائيلي. ولفت النظر إلى أنهم لا يملكون أي معلومات إضافية حول طبيعة وضعه الصحي، مشيراً أن الخطيب معتقل منذ عام 2002، ومحكوم بالسجن 18 عاماً.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/8/8

٢٨. قطاع غزة: 1,300 مريض ترفض "إسرائيل" إدخالهم للعلاج والعشرات يحتضرون

الناصرة - أمال شحادة: كشف وفد أطباء من أجل حقوق الإنسان، داخل الخط الأخضر، أن عشرات المرضى الفلسطينيين في غزة، يحتضرون بسبب نقص العلاج لهم، وأن هناك أكثر من 1,300 مريض، معظمهم مرضى سرطان وكمى، ترفض إسرائيل إدخالهم عبر معبر بيت حانون/«إيرز» للعلاج.

المستقبل، بيروت، 2017/8/9

٢٩. نقيب الموظفين العموميين: وقفة أمام هيئة التقاعد بغزة قد تؤدي لإغلاقها

غزة - خاص صفا: هدد نقيب الموظفين العموميين في السلطة الفلسطينية بقطاع غزة عارف أبو جراد يوم الثلاثاء، بإغلاق مقر هيئة التقاعد بمدينة غزة غدًا وذلك رفضًا لإجراءات الرئيس محمود عباس، لافتًا إلى أن النقابة ستعلن باعتمادها عن خطوات متدرجة دفاعًا عن حقوق الموظفين. وأكد أبو جراد أن هناك معلومات بإحالة موظفين جدد للتقاعد الشهر الحالي، وأن آخرين ممن شملهم قرار التقاعد الأخير سيتم تنفيذه بحقهم عبر وزارة المالية هذا الشهر، وينسب متذنبية جدًّا من الراتب الأساسي للموظف.

وأوضح أن الحكومة لم تخبر حتى اللحظة الموظفين الواقع عليهم قرار الإحالة، لافتًا إلى أن الموظفين استشعروا القرار لحظة استلامهم راتب الشهر الماضي وذلك بمقارنة الخصومات مع عدد سنوات الخدمة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/8

٣٠. وفاة مريض سرطان من جنين منعه الاحتلال من العلاج

جنين: أعلن في بلدة جبع جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية عن وفاة شاب يعاني من مرض السرطان، رفضت سلطات الاحتلال منحه تصريح دخول لأراضي الـ48 للعلاج أو السفر للخارج.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/8

٣١. "إسرائيل" تقرر السماح لسكان القدس بزيارة غزة لتحسين الاقتصاد والظروف الإنسانية

غزة: أعلنت إسرائيل عن سماحها لسكان شرقي القدس، بالدخول إلى قطاع غزة الخاضع لحصار مشدد منذ 11 عامًا، بزعم إعطاء الفرصة لرجال الأعمال الذين يريدون تحسين وتعزيز الاقتصاد والبنى التحتية في القطاع، الوصول إلى هناك. جاء ذلك في إعلان صادر عن مكتب منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية الجنرال يوآف مردخاي. وأوضح أنه سيسمح بالدخول، على الأكثر لـ 150 شخصًا في كل مرة، وقال إن تقديم الطلبات لذلك، بدأ منذ يوم أول من أمس.

القدس العربي، لندن، 2017/8/9

٣٢. "لجنة الكنائس" تدعو إلى توحيد الجهود لإفشال المخطط الإسرائيلي في باب الخليل

القدس المحتلة - محمد محسن: دعت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، يوم الثلاثاء 2017/8/8، إلى إفشال مخطط إسرائيلي في منطقة باب الخليل ببلدة القدس القديمة، وذلك خلال اجتماع طارئ لمناقشة تداعيات قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية بإقرار الصفقة المشبوهة التي كانت قد عقدت في زمن البطريك السابق أرنيوس في 2004، وعرفت بـ"صفقة باب الخليل بالقدس"، وتم بموجبها تأجير فندق إمبريال والبتراء وبيت في المعظمية لمدة 99 سنة لثلاث شركات تابعة للمستوطنين، وبالتحديد لجمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية. وأكد اجتماع اللجنة الرئاسية أن "هذا القرار سياسي بامتياز، ويستهدف مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين"، ودعا إلى "توحيد جميع الجهود الوطنية الرسمية والشعبية من أجل مواجهته وإفشاله".

العربي الجديد، لندن، 2017/8/8

٣٣. الشهادات الجامعية لفلسطينيين لبنان.. حبر على ورق بسبب منع العمل

بيروت - آية أيوب: "الفلسطيني سلاحه الوحيد هو العلم"، جملة طالما نسمعها في أوساط المجتمع اللبناني، تؤكد على إصرار الشعب الفلسطيني بأن يحمل شهادات ترفع إسم بلاده عالياً، ليبقى إسم فلسطين في طليعة الدول الحاصلة على أعلى نسبة تعليم في العالم، ولكن سؤال يطرح نفسه، ما كان مصير هذا السلاح؟

عبد الناصر نموذج عن الكثير من الفلسطينيين الذين إفترو عليهم القانون اللبناني بسبب جنسيتهم الفلسطينية، فبعد الناصر حصل على شهادة في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية عام 1992، فكان ثمن هذا الحلم، أن يعمل طيلة حياته على "مركبة" لتوزيع المواد الغذائية، علّه يؤمن لقمة عيش كريمة.

أما أحمد، فحاله لا يختلف عن حال غيره من الفلسطينيين، فبعد أن نال شهادة في هندسة الاتصالات، سعى مراراً من أجل الحصول على وظيفة في لبنان، إلا أن القانون وقف في وجهه وأجبره أن يعمل على عربة لبيع القهوة.

على الرغم من المبادرة الإنسانية التي قام بها وزير العمل اللبناني طراد حمادة والتي هدفت بدورها إلى تحسين ظروف العمل للفلسطينيين في لبنان، ما زالت شهادات الكثير من الشباب الفلسطيني، حبر على ورق.

ففي حزيران 2005 أصدر حمادة مذكرة رقم/ 67 تسمح للفلسطينيين العمل في المهن اليدوية والحرفية والتي كانت محصورة باللبنانيين فقط، ولكن ضمن شروط معينة، منها أن يكون فلسطينياً مولوداً على الأراضي اللبنانية ومسجلاً بشكل رسمي في سجلات وزارة الداخلية اللبنانية. وأشار فارس عايش، عضو في ائتلاف حملة حق العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان، لجريدة المدن الإلكترونية، " أن القوى العاملة الفلسطينية لا تشكل أكثر من 5% من مجموع القوى العاملة في لبنان"، فهي بالتالي لا تشكل منافسة لليد العاملة اللبنانية. وفي دراسة أجرتها الأونروا بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت صيف 2010، تبين أن 56% من الفلسطينيين القادرين على العمل يعانون من البطالة، فيما يقبل ثلثاهم العمل بوظائف بسيطة كبائع متجول أو مزارع أو عامل بناء ويصنفون بالتالي ضمن لائحة الفقراء، وأشارت الدراسة إلى أن 66% من اللاجئين يعيشون تحت خط الفقر، وحوالي 50% من العمال الفلسطينيين يتقاضون أقل من الحد الأدنى للأجور.

القدس، القدس، 2017/8/8

٣٤. البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الربع الثاني تبلغ أعلى مستوياتها منذ ثلاثة أعوام

رام الله - محمد خبيصة: صعدت معدلات البطالة في الأراضي الفلسطينية إلى 29% في الربع الثاني من العام الجاري، لتبلغ أعلى مستوياتها منذ الربع الثالث من 2014. كانت نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بلغت 27.1% في الربع الأول 2017، و 26.9% في الربع الأول من 2016، و 29% في الربع الثالث 2014. وقال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تقرير القوى العاملة، الثلاثاء، إن عدد العاطلين عن العمل في الأراضي الفلسطينية بلغ 396,400 فرد. ويتوزع العاطلون عن العمل، بواقع 216,900 فرد في قطاع غزة، بنسبة بطالة بلغت 44%، مقابل 179,500 في الضفة الغربية (20.5%). وترجع الفجوة الكبيرة في نسب البطالة بين الضفة الغربية وغزة، إلى الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ 11 عاماً، الذي قوض مقومات الإنتاج. وتعد أزمة الطاقة التي يعاني منها القطاع منذ أكثر من ثمانية أعوام، سبباً آخر في ارتفاع نسب البطالة، مع غياب مقوم رئيس لمدخلات العمل والإنتاج. وحتى نهاية الربع الثاني من العام الجاري، بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة مليوناً و 367 ألفاً و 500 فرد في الضفة الغربية، و 493 ألفاً و 400 فرد في قطاع غزة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/8/8

٣٥. رئيس بلدية سلواد: شركات وهمية في الأردن ونائب أردني يسريون أراضي فلسطينية للمستوطنين

رام الله - محمود السعدي: كشف رئيس بلدية سلواد شرق رام الله وسط الضفة الغربية، عبد الرحمن صالح، يوم الثلاثاء، أن شبكة شركات وهمية تتخذ من الأردن مقراً لها تحاول شراء أراضي كانت تقام عليها مستوطنة "عمونا" التي تم إخلاؤها مطلع العام الجاري، وتسريبها للمستوطنين. وأوضح صالح، في حديث لـ"العربي الجديد"، أن هذه الشبكة تقوم بدفع مبالغ طائلة وصل سعر الدونم فيها إلى 60 ألف دينار أردني، رغم أن سعره في الحقيقة نحو ألفي دينار فقط، وأن بعض المواطنين ذهبوا إلى الأردن ودفعت لهم تلك المبالغ، وحينما تم التواصل معهم تذرّعوا أنهم يشترون أراضي فقط، رغم أن هذه الشبكة لها أسبقيات بشراء أراضي وعقارات في القدس كذلك. ووفق صالح، فإن تلك الشركات هي: شركة وطن، وشركة وهيب، وشركة الأرض المقدسة، وأن المسؤولين عنها منهم فلسطينيون وأردنيون، ومن بينهم نائب في مجلس النواب الأردني، لافتاً إلى أنه تم إحباط محاولة من قبل إحدى الشركات وتدعى "وطن" للاستيلاء على إحدى الأراضي من خلال التزوير، ولكن تم رفع قضية ما زالت مستمرة على هذه الشركة، وأحبطت عملية البيع التي كادت أن تتم لأرض في سلواد بمبلغ نصف مليون دولار.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/8

٣٦.الأردن: نقابة المهندسين تختم سلسلة سير أعلام بيت المقدس

عمّان: ختمت لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين سلسلة سير أعلام بيت المقدس. قدّم الجزء الأخير منها النائب سعود أبو محفوظ والدكتور رائد فتحي. حيث تحدث أبو محفوظ حول الدور التركي عبر التاريخ، وبداية حضوره وتأثيره. واستعرض الدور البارز للسلطان سليمان القانوني أحد سلاطين الدولة العثمانية الذي قام ببناء سور القدس وبنى معظم طرق الحج في كل من فلسطين والأردن، وكان له العديد من الآثار البارزة في مدينة القدس بشكل خاص، وبيّن دور السلطان عبدالحميد الثاني باستفاد فلسطين من اليهود بكل ما يملك من جهد والحفاظ على المسجد الأقصى المبارك. فيما تناول الدكتور رائد فتحي في تسجيل مصور سيرة السلطانين عبد الحميد الثاني وسليمان القانوني، الذي ارتبط اسمه بمدينة القدس بعد ارتباط والده أيضاً سليم الأول بالمدينة المقدسة، وقيامه بتبديل الفسيفساء القديمة لقبة الصخرة التي تهالكت من زمن العباسيين وأمر بإعادة تبديلها بالقاشاني العثماني ونحت الآيات الكريمة عليها.

وتسلم النائب سعود أبو محفوظ في ختام اللقاء درعا تكريميا على مشاركته في المحاضرة، كما تسلم المشاركون شهادات تخريج من سلسلة سير أعلام بيت المقدس.

السبيل، عمّان، 2017/8/9

٣٧. "الشؤون الفلسطينية" تبحث الاستعدادات لاستقبال طلبات مكرمة أبناء المخيمات

عمّان - كمال زكارنة: بحث مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس ياسين أبو عواد، خلال لقائه مع رؤساء لجان خدمات المخيمات ومدراء المكاتب، استعدادات الدائرة ولجان خدمات المخيمات لاستقبال طلبات الالتحاق بالجامعات الأردنية الرسمية ضمن المكرمة الملكية لأبناء المخيمات مع اقتراب الإعلان عن نتائج التوجيهي.

وأكد أبو عواد أهمية تنفيذ المطلوب من قبل اللجان ومكاتب الدائرة بأعلى معايير النزاهة والشفافية، وبما يتوافق مع الأسس والمعايير التي تم وضعها.

وأشار إلى شروط استقبال الطلبات، ومنها أن يكون الطالب من سكان أحد المخيمات لفترة لا تقل عن خمس سنوات، والدراسة في إحدى مدارس الأونروا. وأضاف أن هذه المكرمة تشمل أيضا أبناء قطاع غزة المقيمين في المخيمات.

وأعلن أبو عواد عن تشكيل اللجان الرئيسية والفرعية في المخيمات والمكاتب لاستقبال طلبات قبول الطلاب من الجامعات، وأشار إلى أن المكرمة السامية لطلاب الجامعات من أبناء المخيمات خصصت 350 مقعدا جامعيًا للطلاب والطالبات من المخيمات.

الدستور، عمّان، 2017/8/9

٣٨. الحريري يتفقد مركز إدارة مشروع التعداد للفلسطينيين ويشيد بأهميته

تفقد الرئيس الحريري، مركز إدارة مشروع التعداد العام للسكان والمساكن والمخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، في شارع المصارف حيث استقبله رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني الوزير السابق حسن منيمنة والمدير العام لدائرة الإحصاء المركزي اللبناني مارال توتليان.

واطلع خلال جولة قام بها في المركز على سير العمل في المشروع وعلى مراحل العمل فيه. كما استمع من منيمنة إلى شرح عما تم التوصل إليه في المرحلة الثانية من المشروع وهي تشمل عملاً ميدانياً انطلق في 2017/7/17 بمشاركة نحو 600 شاب وشابة من اللبنانيين والفلسطينيين من باحثين وعدادين ومشرفين وميسرين، وشملت كل المخيمات الفلسطينية الـ12 وأكثر من 136 تجمعاً بالإضافة إلى أماكن تواجد الفلسطينيين في المدن والقرى اللبنانية كافة.

وأشاد الرئيس الحريري بـ «أهمية التعداد والتقنيات الحديثة المتطورة التي يتم اعتمادها لكي يكون الإحصاء في ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين في لبنان دقيقاً يساعد على معرفة الأرقام الحقيقية والأوضاع التي يعيشونها بما يساهم في معالجتها بشكل سليم»، مشدداً على أن «الحكومة المصرية على تنفيذ هذا المشروع لكي يكون لدينا إحصاء دقيق عن إخواننا الفلسطينيين الموجودين في لبنان وقد شارف على نهايته، وهناك المزيد من العمل يجب القيام به ونأمل إنجازه قريباً خصوصاً وأنه يتم استخدام تقنيات حديثة مما يساعد على حصر الأرقام الحقيقية ومعرفتها لنتمكن من معالجة القضايا المتعلقة بهذا الموضوع».

المستقبل، بيروت، 2017/8/9

٣٩. وكالة سما: تسريب وثائق ويكيليكس تكشف التطبيع بين "إسرائيل" والسعودية

وكالات: نشر موقع "ويكيليكس" مراسلات للخارجية السعودية متهورة بعبارة "سري للغاية"، تكشف حقائق جديدة عن تطبيع المملكة العربية السعودية مع إسرائيل، حسبما أورد موقع "الشرق". وتكشف الوثائق المسربة مراحل التقارب بين السعودية وإسرائيل، إذ بدأت بإلحاح سعودي على طرح مسألة التطبيع مع إسرائيل ومبادرة السلام السعودية عام 2002 التي تبنتها جامعة الدول العربية في قمة بيروت في العام نفسه.

وأضاف الموقع أن شخصيات سعودية نافذة بدأت عام 2006 بالحديث علانية بأن إسرائيل لم تعد ضمن قائمة أعداء العربية السعودية بل هي أقرب لحليف غير رسمي، ليتطور الأمر إلى مبادرات سعودية للتقارب مع إسرائيل عام 2008، وفعاليات التقارب مستمرة منذ ذلك التاريخ. وتظهر إحدى البرقيات المؤرخة بـ 27 أبريل 2005، والمرسلة من وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية، إلى وزير الخارجية السعودي، حجم التطبيع الذي وصلت إليه السعودية مع إسرائيل.

وكانت البرقية المذكورة بشأن تلقي وزارته برقية من رئيس ديوان مجلس الوزراء السعودي لاستبيان الموقف القانوني والدبلوماسي بشأن تعامل المملكة مع شركات أجنبية وثيقة الصلة بحكومة إسرائيل. وبحسب البرقية فإن وكيل وزارة الخارجية السعودية أشار إلى قرار مجلس الوزراء السعودي رقم (5) المؤرخ بـ 13 يونيو 1995 الخاص بإيقاف مقاطعة إسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة، والاكتفاء فقط بالدرجة الأولى التي بموجبها تقاطع المملكة الشركات الإسرائيلية بالكامل، دون أن تقاطع التي تملك فيها إسرائيل أو أشخاص يحملون الجنسية الإسرائيلية حصة منها أو الأجنبية التي تتعامل مع الشركات الإسرائيلية.

وأشار موقع "الشرق" إلى أن هذه البرقية كشفت أن السلطات السعودية قد سمحت، منذ منتصف التسعينيات، للشركات التي لها علاقة بإسرائيل بالعمل داخل المملكة في مختلف المجالات، وأن المراجعة فقط تتم في حالات خاصة متعلقة بأمن المعلومات. وكشف أيضا موقع "ويكيليكس"، أن اللواء ركن نايف بن أحمد بن عبد العزيز، أحد أهم القادة العسكريين السعوديين، متخصص في مجالات العمليات الخاصة والحرب الإلكترونية، كتب في منتصف 2012 مقالا في إحدى المجالات التابعة للقوات المشتركة الأمريكية، تحدث فيه بإيجابية عن إسرائيل وعن ضرورة تقوية علاقات بلاده معها. وأكدت وثائق "ويكيليكس" المسربة أن الرياض لم تكف بتطبيع العلاقات مع إسرائيل على المستوى الرسمي فقط، إذ سعت إلى إيجاد علاقات وروابط مع الدولة العبرية على المستوى الشعبي أيضا. وكشفت إحدى الوثائق عن بروتوكول غير رسمي بوساطة أمريكية ترعى علاقات بين المملكة وأيضًا الإمارات تحت غطاء أكاديمي، وهو ما يأتي في إطار ما يسميه خبراء العلاقات الدولية بـ "تأسيس علاقات طبيعية متجذرة من أسفل"، حسب الموقع.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/8

٤٠. البيت الأبيض يدعم إلى حد ما تقليص المساعدات الأمريكية للسلطة

القدس - "الأيام الإلكترونية": أعرب البيت الأبيض عن دعمه إلى حد ما لمشروع قانون يقلص التمويل الأميركي للسلطة الفلسطينية، وذلك بسبب مخصصات منفاذي الهجمات، ولكن قال إن الإدارة سوف تعمل مع الكونغرس لضمان عدم تأثير التشريع على مبادرات التوسط في اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني، بحسب القناة الإخبارية الإسرائيلية (i24). وقال مسؤول في البيت الأبيض: "الرئيس ترامب أوضح أنه يعتقد أن البرنامج الفلسطيني الذي يوفر الدعم المالي للفلسطينيين المدانين بالإرهاب أو عائلاتهم يشجع على الإرهاب ويجب أن يتوقف وأن أموال دافع الضرائب الأميركي يجب ألا تستخدم بطريقة تدعم الإرهاب حتى بطريقة غير مباشرة". وأضاف المسؤول: "أما بالنسبة لمشروع القانون، سوف نستمر بالعمل مع الكونغرس بينما يتقدم لضمان تشجيعه السلطة الفلسطينية وقف الدفعات وأيضا دعمه جميع مبادراتنا لدفع السلام". ويدعو نص القانون "جميع الدول المانحة" إلى "وقف الدعم المباشر للميزانية إلى أن تتوقف السلطة الفلسطينية عن جميع المدفوعات التي تحفز الإرهاب"، ويطلب السلطة الفلسطينية بإلغاء أي قوانين تؤدي إلى تعويض عائلات الأسرى ومنفاذي الهجمات.

الأيام، رام الله، 2017/8/9

٤١. سفير بريطانيا بـ"إسرائيل": العلاقات بين البلدين لم تكن قريبة مثلما هي هذه الأيام

في حوار أجراه معه أريئيل كهانا الكاتب بموقع "أن آر جي" الإسرائيلي، أكد السفير البريطاني لدى إسرائيل ديفيد كوري أن العلاقات بين البلدين لم تكن قريبة مثلما هي هذه الأيام، وذلك رغم عدم وجود توافق كامل بينهما، لاسيما في ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وإن اعتبر السفير أن هذا الملف لم يعد نقطة إشكالية بين البلدين كما كان الوضع عليه في السابق. وأضاف السفير أن لندن تسعى لإيجاد حل سياسي للصراع القائم في المنطقة، بما يحقق مصلحة جميع الأطراف إسرائيل وبريطانيا والفلسطينيين "لكننا في الوقت ذاته معنيون بتوثيق علاقاتنا مع تل أبيب، من خلال السعي لإيجاد شراكة كاملة بيننا في جميع المجالات، بالتوازي مع البحث في توفير حلول تدفع العملية السياسية للأمام".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/8

٤٢. "هيومن رايتس ووتش" تحذر من أن سحب إقامة المقدسيين قد يكون جريمة حرب

القدس المحتلة - أ ف ب: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس، ان إسرائيل جرّدت نحو 15 ألف مقدسي من حقهم في الإقامة في المدينة منذ عام 1967، محذرة من ان هذا قد يكون «جريمة حرب».

وقالت مديرة قسم الشرق الاوسط في المنظمة سارة ليا ويتسن: «تدّعي إسرائيل معاملة القدس كمدينة موحدة، لكنها تحدد قوانين مختلفة لليهود والفلسطينيين. ان التمييز المتعمد بحق المقدسيين، بما في ذلك سياسات الإقامة التي تهدد وضعهم القانوني، يزيد من انسلاخهم عن المدينة».

الحياة، لندن، 2017/8/9

٤٣. نواب إسرائيليون وألمانيون يطالبون وزير الداخلية الألماني بإخراج "حزب الله" و"الشعبية" عن القانون

الناصرة: قام أعضاء من الكنيسة الإسرائيلي وأعضاء من البوندستاغ الألماني بإرسال رسالة مشتركة إلى وزير الداخلية الألماني، يطالبونه فيها بإخراج «تنظيمات إرهابية» لبنانية وفلسطينية عن القانون. وتتطرق الرسالة بشكل خاص إلى حزب الله والجماعة الشعبية لتحرير فلسطين، وهما تنظيمان يعتبرهما الاتحاد الأوروبي «تنظيمين إرهابيين»، لكن السلطات الألمانية تسمح لهما بالعمل على أراضيها. وقامت الجبهة الشعبية مؤخرا بتنظيم نشاطات جماهيرية في برلين، فيما يشارك ناشطو حزب الله في ألمانيا الذين يقدر عددهم بمئات عدة، في نشاطات معادية لإسرائيل ويجمعون التبرعات للتنظيم.

ووقع الرسالة من الجانب الالمانى ستة أعضاء من الكتل الخمس الممثلة في البوندستاغ، فيما وقعها من الجانب الإسرائيلي خمسة نواب من الائتلاف والمعارضة، وهم رئيس «يوجد مستقبل» النائب يثير لبيد، وعضو حزبه عليزا لافي، وامير اوحانا، من «الليكود»، ونحمان شاي من «المعسكر الصهيوني»، وميراف بن اري من «كلنا».

القدس العربي، لندن، 2017/8/9

٤٤. "إسرائيل" تفرج عن موظف كبير في الأمم المتحدة في غزة

(أ ف ب): أفرجت إسرائيل أمس عن موظف فلسطيني كبير في الأمم المتحدة من دون توجيه أي تهمة له بعد اعتقاله لنحو شهر لدى مغادرته معبر بيت حانون (إيريز) في شمال قطاع غزة، وفق عائلته ومنظمة غير حكومية. واعتقل سراح حمدان تمرار (61 عاماً) نائب مدير مكتب إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن في القطاع، في أوائل تموز الماضي، عند خروجه من القطاع إلى إسرائيل. وقال ابنه خالد تمرار لـ«فرانس برس» إنه «تم الإفراج بعد ظهر اليوم (أمس) عن والدي بعد قرار من المحكمة الإسرائيلية، ولم يتم توجيه أي تهمة إليه» من دون مزيد من التفاصيل. ودخل تمرار في وقت لاحق من بعد ظهر أمس، الى قطاع غزة من دون أن يتحدث مع وسائل الإعلام، بحسب مصور لـ«فرانس برس». فيما لم يصدر أي تعليق فوري من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) حول ذلك. وكانت التفاصيل حول الاتهامات الموجهة لتمرار تخضع لأمر إسرائيلي بحظر النشر.

المستقبل، بيروت، 2017/8/9

٤٥. إرجاء إطلاق اسم ياسر عرفات على حديقة عامة في روما بعد احتجاجات يهودية

روما - محمود الكيلاني: أعلنت رئيسة بلدية روما، فيرجينيا راجي، الثلاثاء، تأجيل تنفيذ قرار اتخذته البلدية، أواخر الشهر الماضي، يقضي بإطلاق اسم الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على حديقة عامة وسط العاصمة الإيطالية إثر تلقيها رسالة احتجاج من الطائفة اليهودية في البلاد. وقال راجي، عبر بيان: «بالنظر إلى كون المقصود من قرار إطلاق اسم عرفات على حديقة في المدينة هو التذكير بعملية السلام التي تقوم على العمل المشترك، قررت جنباً إلى جنب مع مجلس بلدية روما تأجيل تنفيذ القرار حتى إشعار آخر».

القدس العربي، لندن، 2017/8/9

٤٦. البرازيل تقرر تسليم مستوطن يهودي قتل فلسطينياً عام 2004

رام الله - ترجمة خاصة: أوردت صحيفة "يديعوت أحرنوت" نقلاً عن صحف برازيلية، أنّ المحكمة العليا البرازيلية وافقت على طلب إسرائيليّ بتسليم مستوطن فرّ إلى البرازيل أواخر 2004 بعد قتله فلسطينياً قرب نابلس. وبحسب "يديعوت أحرنوت" فإنه سيتم تسليم المستوطن إلى إسرائيل بعد أن اعتقلته الشرطة البرازيلية في عملية مشتركة مع الشرطة الدولية "الانتربول" بناءً على مذكرة اعتقال من تل أبيب صدرت عام 2005.

وكان المستوطن اليتسور حكم بالسجن (20 سنة)، وفرّ من إسرائيل عقب صدور قرار بحقه إلى ألمانيا، ومنها إلى البرازيل التي اعتقل فيها خلال شهر يونيو/ حزيران 2015، بعد عشر سنوات من البحث عنه. وقتل اليتسور المواطن "صائل جبارة" من قرية سالم في نابلس عام 2004 بشكل متعمّد حين كان مسلحاً ببندقية M16 واعترض مركبته وأطلق عليه النار، ما أدى لاستشهاده.

القدس، القدس، 2017/8/9

٤٧. السفير السعودي في واشنطن: قطر تهدد أمننا بدعمها المتطرفين

واشنطن - جويس كرم: قال السفير السعودي في واشنطن الأمير خالد بن سلمان عن الأزمة مع قطر: «أعتقد أن سياسات قطر تشكل تهديداً لأمننا الوطني، خصوصاً عندما تتدخل في سياساتنا الداخلية وتدعم المتطرفين»، مضيفاً: «دعموا في سورية التنظيمات التابعة للقاعدة وبعض الميليشيات الإرهابية في العراق، ونأمل بأن تتوقف قطر عن دعم الإرهاب والتطرف». وأكد الأمير خالد في حديث إلى «واشنطن بوست»، أن الحكومة السعودية «تقف في الخطوط الأمامية لمكافحة الإرهاب، وقد يكون هنالك أشخاص كثر من بلدان مختلفة يدعمون الإرهاب، غير أن المشكلة في قطر تكمن في أن الحكومة هي التي تمول الإرهاب».

الحياة، لندن، 2017/8/9

٤٨. برلماني مصري: قطر أنفقت 65 مليار دولار لدعم الإرهاب

وكالات: قال أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري، إن قطر أنفقت أكثر من 65 مليار دولار لدعم الإرهاب بالدول العربية، وفقاً لإحصائيات بعض المتابعين لشؤون دراسات مكافحة الإرهاب، رغم أنه كان من الممكن استغلال مثل ذلك المبلغ لتنمية الأمة العربية، ولكن على العكس دعمت قطر التنظيمات الإرهابية مالياً وعسكرياً.

الخليج، الشارقة، 2017/8/9

٤٩. قهر الناس وأكذوبة الضغط على حماس

د. سفيان ابو زايدة

الرئيس عباس في لقاء متلفز مع بعض فعاليات القدس أكد خلال كلمته امامهم انه سيستمر في وقف المخصصات المالية لغزة تدريجيا ما لم تلتزم حماس باستحقاقات المصالحة. هذا يعني من الناحية العملية ان استمرار الخصومات من الموظفين سيتواصل وانه سيتم احالة من تبقى منهم على التقاعد المبكر وهذا مسألة وقت فقط، وان الكهرباء التي تدفع السلطة ثمنها لإسرائيل (من اموال الضرائب التي تجبى من غزة) والتي تم تقليصها سيتم الطلب من الاسرائيليين مرة اخرى تخفيض الكمية التي تصل الى غزة وان التحويلات الطبية والتقليصات في كميات الادوية ايضا سيتم الاستمرار في تقليصها اضافة الى اجراءات عقابية اخرى.

لنفترض جدلا ان هذه الاجراءات حقا هدفها تركيع حماس واجبارها على القبول بشروط المصالحة، السؤال هو من كل هذه الاجراءات التي تم اخاذاها حتى الان والاجراءات التي يهدد الرئيس في اتخاذها، هل حقا تؤثر علي حماس؟ هل حقا هدفها تركيع حماس؟ ام انها فقط تقهر ابناء الشعب الفلسطيني المكوم في غزة دون ان تحقق اهدافها.

اتمنى ان يقنعني الرئيس عباس كيف يمكن الاعتقاد ان تركيع الموظفين من خلال احالتهم على التقاعد المبكر والخصومات في رواتبهم والتي تجاوزت 30% في الكثير من الحالات سيقود الى تركيع حماس؟ كيف يمكن ان يكون تجويع الموظف هو وعائلته وادخاله في ضائقة مالية واغراقه في الديون سيكون وسيلة ضغط مباشرة على حماس.

كوارث انسانية نتجت عن القرارات الاخيرة والتي يؤكد الرئيس عباس بأنه سيستمر في اتخاذها. اجراءات تقهر المواطنين الفلسطينيين، خاصة الموظفين منهم والذين في غالبيتهم من ابناء فتح هم وعائلاتهم وغالبيتهم من الملتزمين بسياسة الرئيس عباس.

هل يعلم السيد الرئيس ان الغالبية العظمى من الموظفين قد حصلوا على قروض سواء كان لشراء بيت او لزواج ابن او لتسديد لرسوم جامعه وانه بعد الاحالة على التقاعد لم يتبقى له فلس واحد بل هناك من يعود خالي الوفاض بعد ان حصلت البنوك قسط القرض وهناك من يعود برسالة انه مديون للبنك بعدة مئات من الشواقل لان ما تبقى من راتبه لا يكفي لسداد القرض.

هل هناك من يسأل نفسه كيف سيكمل هذا الموظف حياته؟ هل هناك من يضع نفسه مكان هذا الموظف ويتخيل كيف سيواجه اطفاله وكيف سيخبر ابنته التي تتعلم بالجامعة ان عليها الجلوس في البيت لانه لم يعد لديه القدرة على تغطية رسوم التعليم؟

هل هناك من يضع نفسه مكان موظف تلاحقه الشرطة الا انه لم يستطيع تغطية الشيكات التي حررها بعد ان تقدم بعض اصحاب هذه الشيكات بشكوى ضده؟ هل لكم ان تتخيلوا هذا الموظف وهو موجود في السجن ليس لانه محتال او حرامي او نصاب، فقط لانه موظف التزم بالشرعية وها هي الشرعية تودعه السجن بعد ان حطمت حياته.

هل يعلم السيد الرئيس ان هذه الاجراءات لا تؤذي حماس بل تؤذي الغالبية العظمى من الناس وتعمل على تفكيك النسيج الاجتماعي وزيادة الجريمة وزيادة نسبة الطلاق، خاصة بين الازواج الشباب؟ لا اعرف ان كان هذا الخبر يثير اهتمام السيد الرئيس ام لا وهو انه في احدى المحافظات هرب القاضي الشرعي من مكتبه قبل ان ينتهي وقت الدوام لكي لا يستمر في التوقيع على طلبات الطلاق بعد ان وصلت الى 29 حالة طلاق في اليوم، وان هناك الكثيرين ممن يفسخون خطوبتهم ليس لانهم لم ينسجموا مع بعضهم البعض بل لان الظروف اصبحت اكثر قساوة و ان الخصومات على الرواتب و التقاعد المبكر قد ضرب خطتهم و احلامهم في مقتل؟

في كل الاحوال، هناك ثلاث همسات اود ان اهمسها في اذن الرئيس عباس ولجنته المركزية ومجلسه الثوري.

الهمسة الاولى ان الاجراءات التي تم اتخاذها، والتي يهدد الرئيس في الاستمرار في اتخاذها في المستقبل لها تأثير واحد حتى الان وهي قهر الشعب الفلسطيني الذي يدفع الثمن بشكل مباشر، اما حماس كسلطة وحكومة وكوادر وقيادات فهي غير متأثرة على الاقل بشكل مباشر من هذه الاجراءات. وما هو اكيد لن يجبرها على تغيير مواقفها.

اما الهمسة الثانية فهي ان هناك قناعه ان هذه الاجراءات، خاصة التي بحق الموظفين ليس لها علاقة في تركيع حماس بل جزء من خطة لتخلي الرئيس عباس عن مسؤولياته تجاه غزة. اذا كان الامر كذلك كيف ينسجم ذلك مع الحديث عن مصالحة و تمكين حكومة الوفاق من ممارسة صلاحياتها؟ اذا احلتم الموظفين للتقاعد و ترفضون التعاطي مع موظفي حماس ، كيف اذن ستمارس الحكومة صلاحياتها؟ ما هي الادوات التي ستستخدمها ؟ هبل ستسورد موظفين من الصين ؟ ام كما يعتقد البعض ان هناك مؤامرة تهدف الى احوالة موظفي السلطة للتقاعد لكي يتم استيعاب موظفي حماس في المستقبل؟ اذا كان الامر كذلك على بركة الله فقط تحدثوا مع الناس بصراحة حول مصيرهم و مستقبلهم. أما الهمسة الثالثة، اذا ما استمر الحال على هذا المنوال فأن حركة فتح ستدفع ثمننا غالبا في الانتخابات القادمة و لن تنفع كل التقارير الكاذبة التي تحاول تجميل الصورة، لان حجم القهر الذي يعيشه الناس اكبر بكثير ما تتخيلون.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/8

٥٠. حي على القدس

عبد الستار قاسم

لقد خاض أهل القدس معركة ساخنة في وجه الاحتلال الصهيوني دفاعا عن الأقصى وانتصروا، وفي هذا درس عظيم وكبير لكل الشعب الفلسطيني في فلسطين. فإذا تمكن أهل القدس من صناعة أزمة تحشر الصهاينة أمام الرأي العام العالمي وفي وسائل الإعلام، وتستقطب اهتمام دول عديدة في الشرق والغرب؛ فإنه من الممكن للشعب الفلسطيني أن يصنع أزمة لهم مع كل إجراء تعسفي يصنعونه.

من الممكن صناعة أزمة بشأن الاستيطان، أو بشأن حق العودة، أو السيطرة على المياه. وإذا فعل الشعب الفلسطيني هذا فإنه سيُبقى الكيان الصهيوني على رؤوس أصابع أقدامه، وسيجد نفسه دائما المتهم والمسؤول عن التوترات في المنطقة.

المؤسف أن الكيان يتمتع بحالة من الاسترخاء الطويل على مدى سني اتفاق أوسلو الذي جعل من الفلسطينيين الأوسلوبيين حراسا له، يلاحقون إخوانهم دفاعا عن أمنه واستهتارا بالأمن الفلسطيني.

الوحدة الوطنية الفلسطينية

تشكل القدس قضية إجماع وطني، ومن الصعب أن يشذ فلسطيني عن الموقف الفلسطيني الثابت منها ومن المقدسات. الكل يجمع على أن القدس مدينة عربية فلسطينية إسلامية، وحمايتها مسؤولية الفلسطينيين والعرب والمسلمين.

ومهما بلغت إجراءات التهويد وتزوير التاريخ فإن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن المدينة. إنها قلب فلسطين، وهي جزء عضوي لا ينفصل عن الكل الفلسطيني، والكل الفلسطيني يصاب في جسده ونفسه إن تم انتزاع القدس منه.

ولهذا رأينا عمليا وحدة وطنية فلسطينية جماهيرية ميدانية أثناء الأحداث. فقد شاركت كل الأطياف السياسية والاجتماعية والدينية في مواجهة الإجراءات الصهيونية، والكل كان لديه الاستعداد للتضحية والمساهمة الفعالة في مواجهة الاحتلال.

وما جرى يدل بوجه قطعي على أن الانقسامات على الساحة الفلسطينية ليست على مستوى الشعب، وإنما هي منحصرة في القيادات الفصائلية والحزبية فقط. سياسيو الفصائل

والسلطة الفلسطينية مختلفون فيما بينهم ومنقسمون، وهم دائما يعملون على جرّ الشعب إلى انقساماتهم وتوليد مشاعر البغضاء والكراهية بين الصفوف. والشعب الفلسطيني بصحة جيدة من ناحية الوحدة الوطنية إن سلم من صراعات الفصائل والقادة السياسيين.

وما جرى في القدس يؤكد حقيقة أخرى، وهي أن الشعب دائما متقدم على قياداته، وأن القيادات عادة تلهث وراء الشعب لأنه يسبقها في استشعار الخطر والتصدي له.

ورغم ذلك، تحاول القيادات أن تسرق منجزات الشعب وتدعي أن الخطر لم يكن ليرتد لولا جهودها التي تنحصر غالبا في التصريحات والإدانات والاتصالات مع هذه الدولة أو تلك. لقد كافح الشعب الفلسطيني ميدانيا، والإنجاز هو إنجاز الشعب - وخاصة أهالي القدس - وليس لأحد آخر فضل عليهم.

أبرز ما تجلى في الوحدة الوطنية الفلسطينية أن مسيحيين انضموا إلى الصلاة مع المسلمين تحديا للاحتلال. إذ تقدم شباب مسيحيون وانضموا إلى الصلوات، في مشاركة فعالة للمسلمين في قتالهم من أجل المقدسات. وكان من المتوقع أن تخرج مظاهرة من كنيسة القيامة إلى المسجد الأقصى يوم حل الأزمة.

وسبق للمسيحيين أن وضعوا كنائسهم تحت تصرف المسلمين إن تعذرت الصلاة في المساجد. وبذات الروحية يمكن أن يتصرف المسلمون ما إذا وجه الاحتلال مخالفه صوب الأماكن المقدسة المسيحية.

وبهذا السلوك تقدم الفلسطينيون على كل المجتمعات التي تتعدد فيها الأديان. ففي الوقت الذي أعمل فيه مسلمون مزيفون في دول عربية رصاصهم في مسيحيين وغير مسيحيين؛ يعبر الشعب الفلسطيني عن روح التعاون والعمل الجماعي من أجل تحقيق أهداف وطنية.

المال والتكافل النضالي

دائما كان المال مصدر تخريب للنضال الوطني الفلسطيني. لقد أفسد المال إلى حد كبير انتفاضة عام 1987، وكذلك الحالة بالنسبة لانتفاضة الأقصى عام 2000. وطالما تم استخدام المال لشراء الذمم وتحويل الجمهور عن المصلحة الوطنية، بحثا عن جزء من المال المهودر المسخر لاستقطاب التأييد السياسي لهذا الفصيل أو ذاك.

لقد ألهمت القيادات الفلسطينية الشعب بالمال، وكانت تفتح الأبواب دائما للفساد المالي والإفساد، مما كان يحول الأنظار عن القضية نحو المكاسب والسرقات. مجرد أن يدخل المال، يتهاكك أفراد أكثر على جمعه والاستئثار به، وتبدأ بعدها الاتهامات والاتهامات المضادة. وبذلك كان يرتاح الاحتلال من التكاليف والتعاضد في مواجهته. لقد سبب المال الكثير من الانقسامات والاستهتار بالقضية الفلسطينية.

المال ضروري للقيام بالنشاطات المختلفة ورفع مستوى المواجهة مع الاحتلال. لا يمكن لتنظيم أن يكسب قوة ويرفع مستوى تدريب أفرادهم وتنظيمهم وتسليحهم بدون المال، لكن المؤسف أن الكثير من المال الفلسطيني لم يكن موجها نحو هدف وطني واضح ومعين.

والسؤال هنا يتعلق بكيفية تغطية تكاليف الجماهير المقدسية التي كانت تحتشد عند بوابات المسجد الأقصى؟ والجواب عند نساء القدس اللواتي استنفرن منذ اليوم الأول لتقديم ما يستطعن من خدمات للمعتصمين والمرابطين والمرابطات.

نساء القدس حضرن الطعام ونقلنه باحترام إلى المعتصمين، وزودنهم بالماء والعصائر، وفتحن بيوتهن للمتعبين والمرضى والجرحى، وتحولت بعض البيوت إلى ساحات إسعاف. وبهذا ضرين أروع أمثلة نشاطات التكافل الاجتماعي والتضامن.

لقد تجلت نخوة العربية الصادقة في مدينة القدس، وكانت نساء القدس أبرز أبطالها. لم تبخل النساء لا بجهد ولا بمال ولا بوقت من أجل أن يحقق المعتصمون ما يرضون عنه. وهذا مؤشر قوي على أن سياسة التكافل يمكن أن تتجح في فلسطين، وتغني الشعب عن الإذلال الذي يتعرض له عندما يعتمد على غيره. الاعتماد على الذات هو الوسيلة الأفضل لتحرير الإرادة السياسية للشعب. تسابقت دول عربية وتنظيمات وأحزاب على إصدار مواقف من إجراءات الاحتلال بحق الأماكن المقدسة. وقد تمحورت هذه المواقف حول الإدانة والشجب والاستنكار والاستهجان. وكلها مواقف لا قيمة لها، وتشكل رسائل طمأنة للكيان الصهيوني.

لم يعد للإدانات أي معنى، وكل من يتعامل بها إنما يقول للصهاينة: "اصنعوا ما شئتم في القدس ونحن لا نملك إلا الكلام الخالي من المحتوى". وعليه فإن الصمت أرقى بكثير من تناول عبارات الإدانة. والإدانة تحولت إلى جزء من التراث السياسي العربي الذي يعبر عن مدى الضعف الذي ألحقته الأنظمة بالأمة العربية.

المطلوب هو أن تكون المواقف عملية وليست كلامية. المطلوب اتخاذ إجراءات لكي يشعر الصهاينة أنهم يواجهون إرادات قوية حريصة على الأمة ومقدساتها. فمثلا مطلوب من الأنظمة العربية وقف التطبيع، ووقف كل أعمال التنسيق الأمني مع الصهاينة، ووقف التبادل التجاري، وإلغاء المشاريع الاقتصادية المشتركة.

فالمطلوب من الأردن ومصر مثلا هو إنهاء وجود سفارتي الصهاينة، خاصة أن الأردن خسرت الضفة الغربية ومصر خسرت قطاع غزة عام 1967. أخلاقيا لا يجوز لدولتين تتحملان مسؤولية استعادة الأراضي المحتلة أن تصطلحا مع المحتل والمعتدي.

ما بعد الانتصار

اختلف الموقف الشعبي العربي عن المواقف الرسمية إلى حد ما؛ فقد خرجت جماهير عربية للتظاهر دعماً للأقصى ودعماً للفلسطينيين الذين يتصدون للمعتدين. لم تكن تلك المظاهرات بالحجم المطلوب، ولم يكن لها تأثير على الأنظمة السياسية العربية، لكن مجرد التضامن ولو الرمزي كفيلاً بأن يعيد القضية الفلسطينية إلى الوعي العربي.

كانت كبريات المظاهرات في اليمن وتركيا والأردن، وهي كانت ضرورية ليس فقط لدعم المقدسين، وإنما أيضاً لإعادة القضية الفلسطينية إلى موقعها الصحيح في وعي العرب. لقد غابت القضية على مدى سنوات عن وعي الجمهور العربي وعن وسائل الإعلام العربية، وأخذ الناس يتناقلون أخبار إقامة العلاقات مع الصهاينة وكأن الشعب الفلسطيني قد استعاد حقوقه.

المواجهة مع الاحتلال وتدفق الجماهير إلى شوارع العواصم العربية أرغم الإعلام على تناول القضية الفلسطينية، وحشر العديد من قادة العرب في الزاوية. وكان من تأثير هذا الحراك أن تم كبح سرعة التطبيع العربي مع الصهاينة إلى حد ما. كان العرب يهرولون نحو الصهاينة، لكنهم وقعوا في حرج كبير إبان أحداث القدس، واضطروا أن يلبسوا حلة قومية وإسلامية ولو مؤقتاً.

وبما أن الوعي العربي قد تم تنشيطه ولو بعض الشيء، فإنه تبقى على الفلسطينيين المسؤولية عن كيفية الاستفادة من الوضع الذي نشأ وتعزيزه. من الضروري أن يتبع الفلسطينيون سياسات تعمق الوعي بالمزيد، وتستقطب الاهتمام الجماهيري العربي، إذ لا مناص أمامهم من الاستعانة بالمواقف الجماهيرية العربية. إذ المواقف الرسمية العربية لم تعد في خدمة قضايا الأمة العربية، والتعويل على الجماهير لن يكون عبثاً.

والكيان الصهيوني يحرص دائماً على عدم السماح للفلسطينيين بتحقيق أي انتصار مهما صغر، وذلك للحفاظ على روح الإحباط والمعنويات المنخفضة لدى الناس، لأنه كلما ارتفعت روح الناس المعنوية لحق بالاحتلال أذى، وكلما أصاب الفلسطينيين إحباط ارتفعت معنويات الصهاينة. أي أن هناك حرباً معنوية.

هذه المرة لم يستطع الاحتلال تجنب الهزيمة رغم أنها ليست كبيرة؛ ولهذا من المتوقع أن يقوم الاحتلال بعدد من الخطوات ليفسد على الشعب شعوره بالإنجاز، وليعود به إلى حالة الإحباط من جديد.

ولهذا لم يكن مستغرباً أن يسمح الاحتلال لمئات المستوطنين بأن يدخلوا باحات الحرم القدسي يوم الثلاثاء الموافق 1 أغسطس/آب 2017، وهي رسالة للمسلمين بأن الباحثات منتهكة وستنتهي بانتهاك المسجد نفسه. ولهذا مطلوب من الفلسطينيين البقاء متيقظين ومفتوحين العيون والآذان، فهذا عدو غادر لا يؤمن جانبه بتاتا.

وفي النهاية، هل سيرتقي المسؤولون الفلسطينيون إلى مستوى المسؤولية ويعيدون حساباتهم وقيموا علاقاتهم مع الاحتلال؟ صحيح أن رئيس السلطة المنتهية ولايته أعلن وقف الاتصالات مع الاحتلال، لكن هذا لا يكفي. يجب إلغاء كل الاتصالات مع الاحتلال، وبحث إلغاء الاتفاقيات المعقودة معه، والعودة إلى الوحدة الوطنية ومشروع المقاومة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/8

٥١. هل ما زالت حماس عصية على التفتت والانشقاق؟!

ساري عرابي

قبل أكثر من عشر سنوات، وتحديداً في نيسان/ إبريل 2007؛ كَتَبْتُ مقالة بعنوان "حماس العصية على التفتت والانشقاق"، جاءت تلك المقالة بعد توقيع اتفاقية مكة بين حماس وفتح، فقد تَلَقَّفْتُ - حينها- أوساط صحافية عربية ما زعمه الإعلام الإسرائيلي عن خلافات عميقة في حماس وصلت - بزعمه- حدَّ التمرد.

بصرف النظر عن النفس المخابراتي في الإعلام الإسرائيلي، فإن تقاريره حينها اتسمت بالسخف والخفة الشديدة، وكذلك ما بنته عليها تلك الأوساط الصحافية العربية والتي أضافت إلى استنادها للإعلام الإسرائيلي انطلاقها من تصورات انطباعية رائجة حول حماس، ولكنها غير دقيقة.

بعد هذه السنوات العشر؛ هل تغير الشيء الكثير؟!

من نافلة القول؛ إن حماس وحينما وقَّعت اتفاقية مكة، كانت بالنسبة لما هي عليه الآن في حالة جيدة، فالحركة كانت ما تزال تشعر بنشوة الانتصار في الانتخابات التشريعية، وتعتقد بإمكانية تجاوز أزماتها الآخذة بالتشكُّل؛ الحصار الاقتصادي على حكومتها، والمعضلة الأمنية التي فرضتها عليها السلطة القديمة الراسخة، والرفض الإقليمي والدولي، وغير ذلك.

كانت آمال الحركة مبنية على الخطأ نفسه الذي لم يُقدَّر النتائج التي سوف تترتب على فوزها الكاسح في الانتخابات، وتشكيلها الحكومة، وقد استمرت تلك الأزمات في التعاضم والاستغلاق؛ فاتفاقية مكة أفضى إليها فوز حماس بالانتخابات بعدما واجهته فتح بالرفض العملي، والأزمات المستعلقة اليوم امتداد لذلك الفوز وما أدَّى إليه كالحسم العسكري الذي حشر الحركة في قطاع غزة وفرض عليها إدارته بكل تبعات ذلك وحمولاته.

منذ ذلك الوقت تغيرت أشياء كثيرة، فنشوة الانتصار الانتخابي زالت، ولا يكاد يلمس لها المرء أثراً، وأُقصيت الحركة عن المجال العام في الضفة الغربية، وفككت تنظيماتها فيها، ولم يزل عناصرها في الضفة يعانون صدمة الترويع وكسر آمالهم التي انفتحت لها كوة من الانتخابات.

في غزة، تعاضمت الحركة، وتمكنت من ملء الفراغ الذي خلفه انسحاب السلطة من مسؤولياتها بعد الحسم العسكري، وحتى انقلاب عبد الفتاح السيسي في يونيو 2013 ظلت موارد الحركة تُصبّ لصالح الوقائع المتشكلة في قطاع غزة، وبالرغم من تراجع قدرة الحركة على التدبير المالي بعد خالفها مع إيران حول الموضوع السوري، إلا أنها بقيت قادرة على تسيير أمورها بشكل معقول حتى تدمير الأنفاق، وإنهاكها بالحصار المتصاعد.

بعد سلسلة من الحروب، شعر فيها الغزيون أنهم وحدهم، واستحكام الحصار على القطاع، وهو الحصار المتصاعد في شراسته منذ أربع سنوات، والذي بلغ حدًا من القسوة غير متصور مع إجراءات السلطة الفلسطينية الأخيرة المستهدفة لقطاع غزة بالعقاب، واستغراق حركة حماس في القطاع في تدبير الشأن اليومي للناس والبحث عن أي حل للأزمات الإنسانية المتتالية؛ أخذت أولويات جديدة تتشكل لعموم القطاع، ولحركة حماس هناك.

ومع أن حماس في غزة تمكنت من تعظيم قوتها العسكرية، وكشفت عن أداء قتالي ملهم ومثير للإعجاب في حرب العام 2014، إلا أن نتائج الحصار، وعدم قدرة الحركة على حل أي من أزماته، فضلاً عن فشلها في تنفيذ شعارها الانتخابي "يد تبني ويد تقاوم"، بالإضافة لأخطاء متراكمة في المسلكية العامة حكومية وتنظيمية؛ قد مسّ بشعبيتها بشكل كبير داخل قطاع غزة، فضلاً عن كون صورتها باتت مركّبة لدى الجمهور الفلسطيني الذي لم يعد قادرًا على رؤيتها حركة مقاومة فحسب. في الأساس خلق الاحتلال ظروفًا استعمارية متباينة بين الضفة الغربية وغزة، وفي الأصل امتلك لكل منهما رؤية مختلفة، ومع تباين السياسات الفلسطينية الحاكمة في كل من الضفة وغزة؛ أخذت فجوة اختلاف الظروف تتسع ما بين المنطقتين، وهو ما عظم من شعور الغزيين بوحدتهم ومعاناتهم، وجعل لقطاع غزة أولويات خاصّة، بل قضية خاصّة، بدأ يتضح أن الاحتلال وقوى متعددة محلية وإقليمية تدفع بها إلى أقصاها لفصل القطاع ضمن رؤية تزداد تبلورًا حول الحلّ الممكنة لتصفية القضية الفلسطينية.

في خارج فلسطين، لا يبدو أن قيادة حماس لذلك الفرع، قد حافظت على مكانته وقدرته على إحداث التوازن المطلوب بين مختلف فروع الحركة، فضلاً عن أنها لم تحقق نجاحات واضحة في إعادة حشد الفلسطينيين في الشتات وتأطيرهم بما يعيد لهم مكانتهم الوطنية والنضالية، وكل ذلك نتيجة جملة من العوامل الموضوعية، المتعلقة بتطورات الأحداث في المنطقة وكيفية تعاملت حماس معها، والذاتية المتعلقة بإدارة الشأن الداخلي لفرع الخارج وللحركة عمومًا، وهو ما انتهى بإضعاف فرع الخارج إلى حدّ كبير.

وإذن فالحركة لا ذاتياً ولا موضوعياً؛ هي ما كانت عليه بعد فوزها في انتخابات المجلس التشريعي، وأزماتها اليوم أكثر استحكاماً وتعقيداً، وقد اتضحت بعد تفاهمات فرعها في غزة مع محمد دحلان - وهي التفاهمات التي قيل إنها جرت قبل أي قدر من التشاور والتفاهم مع بقية فروع الحركة، بمعنى أن الأوليات الخاصة لقطاع غزة هي التي حكمت الأمر برمته- فقد فشا النقاش العلني بين عناصر وكوادر الحركة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي بما لا يخلو من البعد المناطقي.

وإذا كانت قيادة حماس في غزة قد ذهبت منفردة لحل المشكلات التي تباشرها لحظة بلحظة في قطاع غزة، فإن عناصر وكوادر الحركة في الضفة، لا قيادتهم الرسمية، بدأت أصوات منهم تتحدث عن ضرورة البحث عن حلول خاصة بأوضاعهم في الضفة، وفرع الخارج هو بالتأكيد غير سعيد للآلية التي أهملته في إدارة التفاهمات مع دحلان؛ وذلك لا يعني إلا أن كل فرع للحركة بات مرهوناً لظروفه الخاصة، والحركة كلها تبدو وكأنها مسلمة بذلك، وهذا ليس حال حركة واحدة تفكر بعقل واحد.

لم تتغير حماس وحدها، بل ثمة ظروف أخرى تغيرت غيرت من الناس من بعد اتساع المساحات التي تتيحها التقنية للناس للتعبير عن أنفسهم. ومع الانكسار التي تعانيها الحركة، والانكسار الذي عانته الثورات العربية، وما آل إليه ذلك من إحباط؛ انطبعت المواقف والآراء بالتمرد والحيرة وانعدام اليقين وتراجع الثقة.

ليس من وظيفة هذه المقالة مناقشة أوضاع كل فرع من فروع الحركة؛ والحوادث والنقاشات الكثيرة التي استجدت أخيراً، إذ لا تطيق مساحتها ذلك، كما ليس من وظيفتها تحديد نسبة مسؤولية كل فرع عما آلت إليه الأمور، ولكن المسؤولية عامة حتى لو كانت متباينة بين تلك الفروع.

وهذا لا يعني أن حماس قد دخلت في احتمالات التفتت أو الانشقاق، ولكن يعني أن الاتكاء على تجربة الحركة التاريخية الطويلة في هذا الموضوع لم يعد كافياً، ويعني أن تغير الحركة وتغير ظروفها وتوازاناتها الداخلية يستدعي آليات وأدوات أخرى لمواجهة احتمالات من هذا النوع، لاسيما وأن الدفع لتعزيز الظروف المتباينة بين الفلسطينيين وما يستتبعه من خلق قضايا منفصلة على حساب القضية العامة يجري بسرعة عجولة دون أن تملك الحركة أي أفكار عملية لمواجهة.

موقع "عربي 21"، 2017/8/8

٥٢. قضايا الفساد ومستقبل نتياهو السياسي

نبيل السهلي

تشهد الساحة السياسية الإسرائيلية تحولاً كبيراً يهدد المستقبل السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو، حيث أعلنت النيابة العامة الإسرائيلية قبل أيام توقيع اتفاق رسمي مع آري هارو، الذي عمل في الماضي مديراً عاماً لديوان نتياهو، يحصل هارو بموجبه على دور «شاهد ملك» في قضيتي الفساد اللتين تهددان مصير نتياهو وبقاءه في الحكم، في حال أفضت شهادة هارو إلى تقديم لائحة اتهام رسمية ضده في بداية العام 2018.

واللافت أن توقيع الاتفاق مع آري هارو استند إلى تأكيد الشرطة الإسرائيلية بأن نتياهو مشبوه بتلقي رشوة والتحايل على القانون وانتهاك الثقة، وذلك للمرة الأولى منذ بدء التحقيقات في القضايا التي عرفت باسم قضايا 1000 و2000، وتتصل الأولى بحصول نتانياهو على مبالغ وهدايا من رجال أعمال وأصدقاء من خارج إسرائيل في شكل مخالف للقانون الإسرائيلي، في حين تتصل الثانية بمحاولات نتانياهو، خلال عام 2014، التوصل إلى صفقة مع ناشر صحيفة «يديعوت أحرونوت»، نوني موزيس، لتعديل سياسة التحرير المناهضة لنتانياهو في الصحيفة، مقابل عدم اعتراض الأخير على قانون يمنع توزيع صحيفة «يسرائيل هيوم» مجاناً، أو محاولة الضغط على مالك الجريدة ونشرها، الثري الأميركي شلدون إيدلسون، لعدم إصدار ملحق أسبوعي للصحيفة.

وتبعاً لما ذكرته وسائل الإعلام الإسرائيلية أخيراً، فإن هارو، الذي يعتبر أحد أوثق المقربين من نتانياهو حتى بعد اعتزاله العمل معه، كان على علم واسع بكل ما يتصل بنشاط رئيس الوزراء المالي والاقتصادي، وهو الذي قام أصلاً بتوثيق اللقاء بين نتانياهو ونوني موزيس في قضية الصفقة بين الاثنين لتغيير خط صحيفة «يديعوت أحرونوت» من مناوئة لنتانياهو إلى مساندة له. وبطبيعة الحال كان رد فعل نتانياهو قوياً على توقيع النيابة العامة الإسرائيلية، اتفاق «شاهد ملك» مع المدير السابق لمكتبه، ومذكرة الشرطة التي جاء فيها أنه مشبوه بمخالفات رشوة واحتيال وخيانة الأمانة، وكذلك بيان المعسكر الصهيوني، الذي دعا فيه أحزاب الائتلاف إلى تفكيك حكومته والذهاب إلى انتخابات مبكرة، حيث اختار نتانياهو أن يظهر أمام الإعلام الإسرائيلي، وكأنه مستخف بالأمر ولا يوليه أي وزن، مستنداً إلى تحالفه العريض مع قوى أكثر يمينية منذ قيام إسرائيل في 1948.

ففي رسالة مصورة نُشرت على صفحته على «فايسبوك»، قبل أيام، تطرق نتانياهو إلى قضايا يومية، قبل أن يختتمها بالقول: «إنه كان من المستحيل أن يمر أسبوع من دون فضائح»، وأنه لا يعير الاهتمام للوضوء في الخلفية، على حد وصفه، وأنه «مستمر في مواصلة العمل لأجل الإسرائيليين». وبذلك أدار نتانياهو ظهره إلى بيان المعسكر الصهيوني الذي يتزعمه هرتزوغ، والداعي

إلى إسقاط حكومة نتانياهو من خلال الانسحاب من الائتلاف والذهاب الى انتخابات مبكرة، حيث برر البيان ذلك بسبب اتهام النيابة العامة نتانياهو بالفساد والاحتيال وخيانة الثقة، وتالياً فقدان الأهلية المعنوية والقدرة على الحكم، وذهب البيان إلى أبعد من ذلك حين اتهم نتانياهو بارتكاب جرائم خطيرة جداً، ودعا بيان اليسار الصهيوني شركاءه وقادة الائتلاف في الحكم إظهار الشجاعة والنزاهة، ليقولوا لنتانياهو ما قاله هو نفسه لأولمرت قبل سنوات خلت.

رغم ارتفاع وتيرة السجالات في الساحة السياسية الإسرائيلية حول قضايا الفساد التي تطارد نتانياهو وتضع مستقبله على المحك، إلا أن من غير الثابت أن التحولات ستودي بالضرية القاضية على حكومته، لأنه يعتمد على ائتلاف يميني عريض، حيث انضمت وزيرة القضاء، أيليت شاكيد، إلى خط الدفاع الذي يقوده نتانياهو ضد اتهامه بقضايا الفساد، وأعلنت أنها لا ترى سبباً يدفع نتانياهو لتقديم استقالته، حتى في حال تقديم لوائح اتهام رسمية ضده، ولهذا بات من شبه المؤكد استمرار حكومة نتانياهو حتى انتهاء فترة ولايتها عام 2019، وإن كانت التقديرات الأولية تشير الى هزة سياسية في إسرائيل مطلع العام المقبل مع تطور التحقيقات في اتجاه تقديم لائحة اتهام رسمية، والى حينه ستشهد الساحة السياسية الإسرائيلية اصطفاقات جديدة، لكنها ستكون أكثر يمينية وعنصرية، وفق استطلاعات الرأي الإسرائيلية خلال الآونة الأخيرة، وبخاصة إزاء الحقوق الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2017/8/9

٥٣. أزمة قطر والمصالح الأمريكية

د. ناجي صادق شراب

طرحت تساؤلات عدة عن الدور الأمريكي تجاه الأزمة الخليجية، وتناول الكثير من الكتاب والمحللين هذا الدور من وجهات نظر مختلفة. وفي خضم هذه الآراء أرى أن السياسة الأمريكية تحكمها اعتبارات ومحددات كثيرة أهمها، أولاً: أن منطقة الخليج العربي ومنذ الحرب العالمية الثانية وهي من أهم المناطق الاستراتيجية في العالم، ومنذ سبعينات القرن الماضي والولايات المتحدة تعتبر هذه المنطقة منطقة مصالح أمريكية فقط. وثانياً، العمل على إبعاد أي دور لقوى إقليمية ودولية أخرى معادية للمصالح الأمريكية في الأزمة. وثالثاً، أطراف الأزمة هم حلفاء للولايات المتحدة، فقطر حليف استراتيجي وفيها قاعدة العديد، والسعودية والإمارات والبحرين ومصر دول حليفة وقوية. رابعاً، حجم المصالح الأمريكية لدى الدول الأربع يفوق ما للولايات المتحدة من مصالح مع قطر، فلا تشكل قاعدة العديد أي عائق أمام دعم وتبني موقف الدول الأربع. خامساً، حصر الأزمة في إطار خليجي خليجي، والحيلولة دون تطورها للخيارات العسكرية التي من شأنها أن تضر ليس بالمصالح

الأمريكية فقط، بل بمصالح الدول ذاتها، ومن شأن هذا الخيار أن يفتح الأبواب للتدخلات الخارجية. سابعاً، التوافق في الرؤى بين الولايات المتحدة والدول الأربع على أن ملف محاربة الإرهاب يشكل تحدياً مشتركاً، وفي هذا السياق تتبنى الولايات المتحدة مطالب الدول الأربع. ثامناً، إدراك الولايات المتحدة قدرتها على التحكم وضبط السلوك السياسي لقطر، فبمعايير القوة يمكن التحكم في السلوك القطري في النهاية. وأخيراً في سياق هذه المحددات لا ترى الولايات المتحدة أن الأزمة قد وصلت لدرجة الأزمة العميقة، أو المركبة بعد، بل قد تكون من وجهة النظر الأمريكية أنها أقرب إلى درجة متقدمة من الخلافات في المواقف ووجهات النظر، وبالتالي لا تشكل حتى اللحظة تهديداً مباشراً لمصالحها في المنطقة. والسؤال هو: كيف تعاملت الولايات المتحدة مع هذه الأزمة؟

يبدو من متابعة السياسة الأمريكية للأزمة أمران هامين: الأول، الاهتمام المباشر بتطورات الأزمة على أعلى مستويات صنع القرار الأمريكي. فعلى المستوى الرئاسي تم الاتصال من قبل الرئيس ترامب بقيادة المنطقة، بهدف احتواء تداعيات الأزمة، وعدم تجاوزها حدود المنطقة، والمستوى الثاني، مستوى وزارتي الخارجية والدفاع، ودور الوساطة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكية تيلرسون للمنطقة، وزيارته المكوكية لمدة ثلاثة أيام، وإن لم تخرج الزيارة عن نتائج سريعة لحل الأزمة، لكنها رسالة واضحة بعدم تطورها بما يسمح بالتدخلات الخارجية، وتأييد الدور الكويتي المدعوم بالدور الأمريكي. والأمر الآخر، التناقض والصراع في مواقف مؤسسات صنع القرار الأمريكي من الأزمة بين الرئاسة ووزارتي الخارجية والدفاع، وهذا الخلاف أعتقد انه سمة تقليدية في السياسة الأمريكية، لاعتبارات تتعلق بالرئاسة وما يحكمها من سلوك سياسي ورؤية شخصية للاستراتيجية الأمريكية العليا، ويغلب على مواقفها البعد السياسي الشخصي، وتقييم وزارتي الخارجية والدفاع الذي يغلب عليه البعد الاستراتيجي البحث، وطبيعة النظام السياسي الأمريكي الرئاسي الذي يجعل من وزير الخارجية والدفاع مسؤولين أمام الرئيس. ومن مظاهر هذا الانقسام، تأييد الرئيس ترامب لمطالب وخطوات الدول الأربع ضد قطر، وتأكيد على ضرورة رأب الصدع الخليجي، وفق ما جاء في قمة الرياض بوقف تمويل الإرهاب، ومواجهة الأيديولوجية المتطرفة التي تدعمها الدوحة. وفي الوقت ذاته عارض كل من وزير الخارجية والدفاع تصعيد الأزمة، لما لذلك من تداعيات مضرّة بالمصالح الأمريكية، وفي الجهد الذي تبذله الولايات المتحدة لمحاربة «داعش» والإرهاب، وفي الانتشار الأمريكي العسكري في المنطقة والمحيط الهندي. ومن مظاهر هذا الانقسام توقيع الولايات المتحدة مع قطر صفقة سلاح. هذا الانقسام في الموقف الأمريكي انعكس على الزيارة التي قام بها تيلرسون، ولم تحقق النتائج منها، وهو يعود إلى رؤية الرئيس ترامب للمؤسسات الأمريكية بأنها السبب في كثير من الأزمات التي شهدتها الولايات المتحدة، ولذا عمل على تهميش دور هذه المؤسسات

كالخارجية، وإعطاء دور أكبر لمستشاريه المقربين. ويبدو من أسباب هذا الانقسام الارتباط الشخصي بين وزير الخارجية الأمريكية وقطر، عندما كان رئيساً لشركة أكسون التي لها مصالح كبيرة مع قطر. هذه بعض من الأسباب التي تفسر لنا هذا الصراع والانقسام في دور الإدارة الأمريكية، لكن في النهاية يبقى دور الرئيس الأمريكي هو الحاسم، والمؤثر، وليس دور وزير الخارجية. وفي ضوء نظرية المصالح الاستراتيجية العليا سيبقى الدور الأمريكي مهماً في احتواء الأزمة، وصولاً لفرض تسوية على قطر وقبولها بمطالب الدول الأربع الهادفة لحماية الأمن الخليجي والعربي.

الخليج، الشارقة، 2017/8/9

٥٤. التخلص من خطيئة أوسلو .. تحديد الأعداء أولاً

نداف هعتسني

ثمة كفاءة عالية للنائب دافيد بيتان والوزيرة ميري ريغف في تخريب الكفاحات العادلة من خلال تصريحات متدنية المستوى أو غير جدية. هناك كفاءة عالية أكثر لدى خصوم الحكومة في استخدام التصريحات البائسة لتسخيف وعرقلة الافكار الصحيحة. هذه هي القصة كلها، بما في ذلك ما يتعلق بالتصريحات ضد رؤساء المخابرات والجيش في قضية الحرم. وصف رئيس المخابرات ورئيس الاركان بالقاب منكرة كعبي وبائس، والادعاء بأن أياً منهما جبان مدحوض، ولكن يجب الإشارة الى الخطورة الشديدة الكامنة في الروح التي يبثونها في السياسة وفي تقويمات الوضع من جانبهم. بل وأهم أن تبدي الحكومة زعامة وأن تلزمهم بأن يغيروا القرص.

وزراء كثيرون مصدومون من الخط الذي يتخذه رؤساء المخابرات والجيش، والذي يقف ضد مواقف الحكومة، ولكنه ايضا يتناقض مع المنطق والتجربة التاريخية للجيل الأخير. بارزان في شذوذهما بالذات مفتش عام الشرطة وقائد لواء القدس، اللذان يحظيان بالثناء على شجاعتهم واصالتهما.

الخط المرفوض في الازمة الاخيرة تصدره رئيس المخابرات، نداف ارغيمان، ولكن موقف رئيس الاركان كان مشابهاً، وإن كان على مستوى أدنى. السطر الاخير في هذا الموقف هو الخصي والانتناء - لا لتغيير شيء، لا لاحداث موجات، من اصل سيناريوهات الرعب والخوف، الموقف الذي ادمن على المقاولين الفرعيين الخطيرين والخونة - رجال السلطة الفلسطينية؛ حيث يتجاهل حقيقة ان السلطة هي عدو، ورم سرطاني خبيث يجب ازالته، لانه سرطان عضال وليس شريكاً.

المشكلة هي أنه منذ اواخر 1993 فان الروح التي تحوم في قيادة الجيش والمخابرات في اسرائيل هي روح مصممي اتفاقات اوسلو، روح ثبت أنها خاطئة ومحملة بالمصائب. غير أنه حتى اليوم لم يتجرأ رؤساء الوزراء من «الليكود» على تغيير أنماط فكر بيريس ورايين، اللذين قررا بشكل هاذاً بأن

منظمة التحرير الفلسطينية شريك في السلام. وعليه فإن الحكومة الحالية هي ايضا حكومة «اوسلو»، اذ حتى الآن لم تتجرأ على تغيير شيء في المعادلة التي خلفها بيريس ورايين. يجب ان نقرر بأن من يحرض ويعمل ضدنا، ومن يرفض شرعيتنا، ليس شريكاً بل عدو ومن هنا تتبع الاستنتاجات اللازمة- العدو نهزمه، لا نتصالح معه.

بالفعل، من أجل اصلاح الاخطاء الرهيبة لقادة «اوسلو» لا بد اننا سندفع ثمنا باهظا. صحيح أن كل تغيير في الوضع الراهن سيخلق في المدى الاولي هزات وسيدهور الوضع. ضمن امور اخرى، مع كل ما في ذلك من صعوبة سنضطر لتفكيك تنظيم فتح والجيش الفلسطيني الذي بنيناه داخلنا، وهو من يشكل لاعبا مهما في سيناريوهات الرعب التي تعرض على أعضاء الكابينت. ولكن بعد الفترة الاولية للهزات سنصلح الواقع من أساسه.

بالمناسبة، لم تثبت القيادة الأمنية دوما نزعة خوف وهرب من الواقع. في بداية «اوسلو» حذر الكثير من قادة الجهاز بيريس ورايين من السخافة الكامنة في عقد اتفاق سلام مع ياسر عرفات و منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى هذا أجاب بيريس ورايين بأن «عليهم أن يغيروا القرص». بمعنى أنهم سيضطرون الى ان يضعوا نظرات تلون الواقع بوردية وهمية. النظارات وضعت، ومنذ اذ نحن مع قيادة أمنية تعمل بموجب قرص مكسور. العلاج الوحيد لمثل هذه المتلازمة هو الزعامة. زعماء يعرفون كيف يأمرن جنرلاتهم بما هو الطريق الصحيح حتى عندما يبدي هؤلاء فهما معوجاً. إن تغيير قرص بيريس هو تعبير لتوجيه استراتيجي لقادة الجهاز، يغيّر منطق تفكيرهم. غير أنه ينبغي الآن ان نجد الزعيم الذي يأمر هيئة الاركان والمخابرات بنزع نظارات «اوسلو» واعادة قرص سواء العقل والاعتراف بالواقع الى مكانه.

معاريف

الدستور، عمان، 2017/8/9

٥٥. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/8/8